

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الرابع والخمسون |

سورة المعارج | الشيخ ابراهيم رفيق الطويل

ابراهيم رفيق الطويل

اعطني غراس العلم. طريقك نحو علم شرعي راسخ باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين ونصلی ونسلم على نبینا وحبيبنا - 00:00:01

وقد اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً مباركاً إلى يوم الدين حيأكم الله إليها الكرام في مجلس يتجدد بنا في تفسير كلام ربنا. سبحانه وتعالى - 00:00:19

وما زال حديثنا مستمراً في الجزء التاسع والعشرين ووصلنا وانتهى بنا الحديث إلى سورة المعارج وهذا الجزء كما تلاحظون فيها الكرام يصب جل اهتمامه وآياته على تربية معاني الايمان والعقيدة في قلب المؤمن - 00:00:34

خصوصاً الایمان بالله والایمان بالقرآن والایمان بالدار الآخرة باعتبارها المركزيات الثلاث التي متى رسخت في قلب الانسان كل ما سيأتي بعد ذلك سينبني عليها. الایمان بالله اولاً وايمانك بالدار الآخرة - 00:00:52

وان الدنيا انما هي معبد وان هناك جزاء وحساب على كل اقوالك وافعالك وايمانك بالقرآن باعتباره المصدر والمرجعية التي ستنهي منها وستكون البوصلة لك في هذه الحياة. هذا هو الامر الموضع العام للجزاء الاخيرة من كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:01:10
الا وهي الاخيرة من حيث ترتيب المصحف لكنها من حيث النزول اكثر هذه السور نزلت في بدايةبعثة النبي صلى الله عليه وسلم وعلى مائدتها تربى الصحابة الكرام في دار الارقم وفي الدعوة السرية وفي الدعوة الجهرية قبل ان ينتقلوا الى مكة المكرمة - 00:01:30

او عفواً قبل ان ينتقلوا الى طيبة الطيبة او موعدنا اليوم ايها الكرام مع سورة عظيمة وجليلة وجميلة في مبنها ومعناها الا وهي سورة المعارج سورة المعارج. طبعاً اختيار هذا الاسم اسم المعارج - 00:01:50

ذكر في مطلع هذه السورة وهو يدل على آرتفاعه وعلو معارج سيأتي معنا في السورة انها هي المنازل التي ترعرع فيها الملائكة حتى تصل الى الله سبحانه وتعالى في السماوات العلى - 00:02:09

فهي تدل على ماذ؟ تدل على صعود تدل على عروج تدل على اه ارتفاع. وهكذا ينبغي ان يكون الانسان المؤمن ان تكون بهمتك باعمالك الصالحة دائمًا في ارتفاع وتصاعد والا تكون في نزول وسفول. دائمًا انت تحتاج الى ان تعزز الایمان والى ان يزداد - 00:02:26

هذا الایمان ليعرج الى الله سبحانه وتعالى اليه يرفع الكلم الطيب اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه كما جاء في سورة فاطر الله سبحانه وتعالى يرفع اليه ويترقي باعمالك الصالحة وبكلماتك الطيبة وبالهمم النبيلة هي التي تستحقها - 00:02:47
ان ترعرع بالانسان الى السماوات العلى. فحتى الاسم احياناً يجب ان يكون لك معه وقفه اسماء السور يجب ان يكون لك معها وقفه وما الايحاء الایماني الذي تطفيه ما هو المعنى لماذا اختير هذا الاسم دون باقي الكلمات التي وردت في السورة سورة المعارج صفحة ونصف - 00:03:10

كان بالامكان اختيار اي كلمة او مفردة اخرى لكن اختيار مفردة المعارج بالتأكيد عندما اختيرت منذ عصر الصحابة رضوان الله تعالى عليهم والى يومنا هذا يدل على ان هذه الكلمة لها ايحاء ايماني يجب ان تطفيه على قلبك وانت تقرأ هذه السورة. هذه السورة -

علي يجب ان ترجم بامانك. يجب ان تصعد بمعرفتك بالله. يجب ان تصعد بعقيدتك ولا يجب ان تبقى فقط هذه الصورة مجرد هكذا ايات تنبلي لا في مكانها هذه السورة ايها الكرام موضوع الاساس الذي تعالجه وموضوع ماذا - 00:03:50

موضوع الدار الاخرة وتعزيز مشاهد الدار الاخرة. كما انها سورة الحاقة ذكرت شيئاً من ذلك تمام وذكرت قضية من يؤتى كتابه بيمنيه وهؤم اقرأوا كتابي ومن يؤتى كتابه بشماله وما عاقبة الذين كذبوا بالآخرة. جاءت هذه السورة لتتكلم - 00:04:07

عن الدار الاخرة. لكن جاءت لتتكلم في سياق احد الكفار الكبار المعاندين من هو كبير في حجمه لكنه صغير في عقله. الذين وقفوا في وجه النبي صلى الله عليه وسلم في بادئ الدعوة. النظر ابن الحارث - 00:04:25

وكان دائمًا يستهزأ بقضية الدار الاخرة ويسأل يا محمد صلى الله عليه وسلم متى وقوعها؟ متى تأتي هذه الدار التي توعدنا بها وتخوفنا بها؟ سأل سائل بعذاب واقع فجاءت السورة لتبيّن لهذا الكافر العنيد - 00:04:40

ان هذا اليوم الذي انت تستهزئ به وتتعجل وقوعه هذا يوم مخيف هذا اليوم الذي لن تجد فيه احداً ينصرك لا من قبيلتك ولا من عشيرتك ولا من زوجاتك ولا من ابائك ولا من اخوانك ولا من اخواتك مشهد الفزع - 00:05:01

والهلع انهم يرونكم بعيداً ونراهم قرباً. فإذا هو نوع ايضاً من المساجلة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين الكفار الذين ما زالوا يشكّون ويحاولون زعزعة العقيدة في الدار الاخرة. كما ان سورة الحاقة تكلمت - 00:05:18

في مطلعها عن كذب بهذه الدار الحاقة ما الحاقة وما ادراك ما الحاقة كذبت تمود وعاد بالقارعة. فالله عز وجل في بداية سورة الحاقة تكلم ان هناك من يكذب بالقارعة. من يكذب بالحالة واحذر العذاب الذي - 00:05:38

جاءت سورة المعارج لتتكلم بنفس الموضوع لكن هنا ما قال سبحانه الذي ثمود وعاد. لا تكلم عن رجل من كفار قريش كان يستهزأ بيوم القيمة ويستتعجل وقوعه. فجاء له جاءه حوار مرعب مخيف يبيّن ان هذا اليوم الذي انت تستهزئ بوقوعه قادم لا محالة ولن تستطع النجاة منه ومن - 00:05:58

اهواله ومن مفازعه. لكن الجميل لاحظ الارتباط بداية السورة بختامها. سأل سائل بعذاب واقع ماذا نهاية السورة اخر آية في سورة المعارج ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون. شف كيف البداية والنهاية كانك ستقرأ مشهد متكملاً من بدايته الى نهايته. الآية الاولى - 00:06:24

سأله سائل بعذاب واقع وسنعرف انه معنى سأله هنا ليس معنى السؤال. وان معنى الدعاء والاستعجال بالشيء كانوا طلبة ويقول الله في ختام سورة المعارج بعد ان رسم مشاهد هذا اليوم - 00:06:47

ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون انت تستعجل هذا اليوم سيأتيك ستلاحظ ان الصورة واضحة ان وحدة واحدة بدأت بهذا السؤال التهكمي او الطلب التهكمي وختمت بذلك الوعيد الرهيب ذلك اليوم - 00:07:02

الذي كانوا يوعدون فعليك اذا ان تستحضر هذه البنية الواحدة التي بنيت عليها هذه السورة. وفي داخل هذه السورة عالجت صورة المعارج حالة الضعف الانساني ايه الكرام مخلوق خلقه الله عز وجل على صور من الضعف - 00:07:18

ولن يكمل هذا المخلوق الا بالاتصال بالله سبحانه وتعالى والقيام بالعبودية ان الانسان خلق هلوعاً اذا مسه الشر جزوعاً واذا مسه الخير منوعاً. هذا ضعف طبيعي يعني كل شخص فيها - 00:07:36

عنه هذا الضعف فان الانسان ما قال ان الكافر قال ان ايش؟ الانسان خلق وفي طبعه الهلع كما في صور اخرى بين جوانب اخرى من ضعف الانسان. وخلق الانسان ضعيفة. في سورة اخرى لا يسامم الانسان من دعاء الخير. كل الصفات والاحكام التي علقت على الانسان باعتباره انساناً هي تشكل - 00:07:53

طبيعة خلق عليها هذا الجنس البشري. وهي طبيعة من الضعف لا تكملوا ولا تزال ولا يمكن تجاوز هذا الضعف الا بالارتباط بمن؟ بخالق السموات والارض والقيام بال العبودية. لذلك ان الانسان خلق هلو - 00:08:19

الماصلين وبالتالي في اشياء معينة ووظائف اذا قمت بها ستدركها سورة المعارج. اذا قمت بها سدت هذا الضعف وارتقت وادا

بقيت بعيدا عن القيام بهذه الوظائف ستبقى على هذه السمات من الضعف. حتى ولو كنت يعني مسلما في الظاهر وتشهد ان لا اله الا

الله - 00:08:35

اذا كنت لا تنسى الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون والذين في اموالهم حق معلوم. الى اخر الصفات سيبقى في كهذا الضعف.

فسورة المعارج جاءت لتكمل الضعف الانساني وتخبرك انت ايها الانسان طبعت على جوانب من النقص

اذا اردت ان تكمل فيها وتنبل فيها - 00:08:57

عليك القيام بوظائف محددة وضعتها السورة بشكل مباشر قمت بهذه الوظائف اديتها سيعالج هذا النقص فيك. وهذا يدل ايها الكرام

على ما نقوله دائمها هو ان الاصل في الانسان انه مفتر - 00:09:23

الاصل في الانسان انه فقير الى الله. فغير الى ما يكمله وهو العبودية. فاذا فالعبودية تكمل الانسان وترتقي به واذا تكبر الانسان عن

القيام بالعبودية ولم يتلزم بها سبب ضعف الشهوات ضعف الشبهات ضعف الجزء ضعف الاهل وهذا - 00:09:38

انا جميل ان اكتشف ان العبودية هي ليست تقييد بل هي كمال لي عبوديتي لله هي ليست تكاليف تنقل كاهلي عبوديتي لله مهمة لانها

تكمل النقص الذي طبعت فيه. لولا العبودية لما كمل الانسان. وهذا يجعلنا نفهم لماذا يمتحن الله عز وجل - 00:09:58

انبياؤه بانهم اذا عباد سبحانه الذي اسرى بعده. فاعلى صفة مدح الله بها انبياؤه ورسله. صفة ماذا؟ انه عبد اعلى صفة مدح

ان يمدحك الله بانك ماذا؟ عبد لان لانك اذا اكتملت في العبودية فقد اكتملت في الكمال - 00:10:19

اذا اكتملت بمقامات العبودية لله. اذا انت يعني قاربت من الكمال الانساني وكلما ابتعدت وقصرت في عبوديتك لله كلما سفلت في

الكمال الانساني فلذلك لما يقول سبحانه الذي اسرى بعده - 00:10:42

هذا يدل انه صلى الله عليه وسلم في اعلى درجات الكمال الانساني لانه استحق هذا اللقب. لقب ماذا عبد كلما اكتملت عبوديتك

اكتمل كمالك وقاربت من الكمال وكلما كنت مقصرا في مقامات الله سبحانه وتعالى كلما كنت ابعد وكلما كنت اضعف وكلما كانت -

00:11:00

عيوبك اكثر في هذه الحياة. دعونا نعيش في هذه الصورة ونستظل في ظلالها ونسمع من كلام ربنا سبحانه وتعالى ما يجد الظلمة عن

قلوبنا اسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد. امين. وهذا في هذه الجهة حاسة خطأ مش عارف - 00:11:23

اكمي خلاص اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم سأله سائل بعد اذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي

المعارج اكمل حتى انهم يرونها وراء قريبا يوم تكون اسمه نعم. والروح اليه في يوم - 00:11:38

مقداره خمسين الف سنة اصبر صبرا جميلا انهم يرونها بعيدا. ونراها قريبا يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال كالعين ولا يسأل

حميم حميم حليما. ولا يسأل حميم حميم. نعم. نقف عند هذا المقدار ونبدا - 00:12:13

معالجة هذه السورة اية اية مستعينين بالله. اقرأ سائل سائل. سأله سائل هو النضر ابن الحارث. نعم. قال ان كان الناظر بن الحارث

الناضر بن الحارث احد عتاولة كفار قريش وقياداتهم - 00:12:47

يستهزئ بيوم القيمة ويستعجل به. فقال في سورة الانفال ماذا قال كما جاء في سورة الانفال؟ نعم ان كان هذا هو الحق من عندك

فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم. يستهزأ بدل ما يقول اللهم ان كان - 00:13:04

هذا هو الحق من عندك فاهدنا اليه شف كمية العنان والاستكبار في هذه النفوس المريضة. يعني الانسان ايش يقول؟ مش يقول اللهم

ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه. هذا الانسان لشدة كفره ماذا قال؟ قال اللهم ان كان هذا هو الحق من

عندك بدل ما يقول اهدنا - 00:13:22

اليه اجعل قلوبنا تتقبله. شف شدة الخذلان. اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او

ائتنا بعذاب اليم. يا رجل بدل ما تقول يا رب اهدنا هذا الحق اللي اذا كان هذا هو الحق تقول اذا كان هذا هو الحق يلا. نزل علينا

عذاب من السماء او ائتنا بعذاب - 00:13:44

اليم فلما هو قصد بالعذاب الاليم قيل انه يوم القيمة مش انتم تتوعدون بالنار يوم القيمة وبما فيه من النار.

نعم هذا هو المشهور ان سأله سائل من هو السائل هذا؟ نظر بنضر بن الحارث - 00:14:07

احد كفار او عتاولة كفار قريش كان على سبيل الاستهزاء والتهكم. طيب او هو النبي صلى الله عليه وسلم دعا بنزول العذاب هذا قول اخر ان السائل هو النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:25

سأله سائل بعذاب واقع اي سأله النبي صلى الله عليه وسلم ربه ان يجعل بنزول العذاب على كفار قريش. سأله النبي صلى الله عليه وسلم ربه تعجيز العذاب على كفار قريش شدة معاندهم له. والقول الاول هو الاشهر. نعم - 00:14:40

ولما ضمن سأله معنى دعا عدي تعديته كانه قيل دعا داع. اذا سأله هنا بمعنى ماذا؟ دعا لانه ليس السؤال بمعنى الاستفهام انه لو كان بمعنى الاستفهام انت لا تقول اه سألك بکذا - 00:14:58

تقول سألك عن كذا. صح؟ سألك عن كذا سألك عن محمد سألك عن بكر سألك عن موعد الساعة. لكن هنا جاء حرف الجرباء. سأله سائل بي مش عن صح سأله عن عذاب ولا سأله سأله بعذاب - 00:15:15

لو كانت سأله سأله عن عذاب كان سأله بمعنى استفهمه ممتاز لكن لما قال سأله سأله بعذاب اصبح سأله بمعنى ايش؟ دعا وطلب اصبحت سأله بمعنى ايه دعا وطالب لانك تقول دعوت بکدا دعوت - 00:15:37

بکذا واما اذا فسأل هنا بمعنى دعا. اما سأله الاستفهامية فانها تعدي بعن سأله عن كذا. واضح؟ هذا معنى قوله ولما ضمن سأله يعني سأله هنا لما كانت بمعنى دعا عديت بحرف الجر الباء - 00:15:58

طيب ولما ضممنا سأله معنا دعا عدي تعديته اصبح يعدي بحرف الجر الذي يعدي اليه الفعل دعا. واكتب وهو حرف الجر سأله سأله بعذاب اي دعا داع بوقوع عذاب. فنظر ابن الحارث ايش قال؟ اللهم ان كان هذا والحق من فامطر علينا. حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم. دعا - 00:16:16

وقوع العذاب. نعم كأنه قيل دعا داع بعذاب واقع من قولك دعا بکذا. اذا استدعاه وطلبه. نعم اكمل ايوا. ومنه قوله تعالى يدعون فيها بكل فاكهة. يدعون بكله يدعون بكله. اذا الفعل يدعو يتعدى بحرف الجر الباء - 00:16:41

دعا بفاكهه. طبعا دعا بمعنى طلبة. طيب وسائل بغير همز مدنبي وشامي. هناك قراءة سال سأله بدون همز. احنا قراءتنا سأله سأله. لكن هناك قراءة بالتسهيل. وهي بمعنى سأله لكن الهمزة سهلت. نعم. وهو من السؤال ايضا الا انه خفف بالتليين. يعني بتسهيل الهمزة. نعم. وسائل مهموز - 00:17:05

اجماعا. واما سأله الثانية فهي بالهمزة قولوا واحدا. لاحظوا قال سأله سأله بعذاب واقع. ايش يعني واقع؟ ان هذا من الله. يعني هذا عذاب واقع لا محالة الله يقول سأله سأله اي طلب هذا الكافر - 00:17:29

وقوع عذاب هذا العذاب هو واقع لا محالة وان كنا نؤجله قليلا. سأله سأله بنزول عذاب واقع يعني ات لا محالة كما في سورة الذاريات وان الدين الواقع. مش هادي مرت معنا في سورة الذاريات. عندما فسرناها وان الدين الواقع. اي ثابت حق لا محالة لا مناص. ولكننا - 00:17:45

الى وقت معلوم. نعم للكافرين صفة لعذاب. نعم. اي بعذاب واقع كائن للكافرين. وهذا ايه الاحباب ان وضع الایات توقيفي لان الجملة حقيقة لم تنتهي عند بعذاب واقع. هي الجملة سأله سأله بعذاب واقع للكافرين - 00:18:13

صح حقيقة الجملة تنتهي اذا اردنا نقول تنتهي عند ايش؟ للكافرين. للكافرين لكن رقم الآية رقم واحد وبين جاء قبل كلمة للكافرين مين اللي وضع هذا الترقيم هنا؟ هذا يكون توقيفي - 00:18:35

يعني النبي عليه الصلاة والسلام هو اللي امر كتاب الوحي ان تقوم الآية رقم واحد تنتهي قبل كلمة للكافرين. مع انك انت ملاحظ ان الجملة كجملة متى انتهت؟ بعدها سأله سأله بعذاب واقع للكافرين. واقع للكافرين - 00:18:51

فلو انت بدك تجتهد من عندك رح تحط رقم واحد وبين؟ بعد كلمة للكافرين اقول هنا انتهت الجملة لكن وضع الایات توقيفي يعني النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي امر بوضع رقم الآية قبل اكتمال الجملة. لماذا؟ الله اعلم. ممكن بعض الشرح او المفسرين - 00:19:09

يستخرج اموره في اشياء تبديه في اشياء تكون تبديه الله اعلم بمقصدها. نعم لذلك قال للكافرين صفة لعذاب سائل بعذاب واقع طبعا البعض يعني من باب اتنا قلنا ان بعض - 00:19:29

ندخل في الاستئناس يعني لماذا جاء رقم واحد قبل كلمة الكافرين مين ممكن يوخد كلمة استئناسية او معنى استئناسية. مش تفسير اكيد هادا بس هو استئناس. لماذا؟ لاي رقم واحد انتهت قبل كلمة للكافرين. مع ان الجملة لم تنتهي - 00:19:47

ايه بعد ها لا بهاي الجملة اصلا ما انتبه. احنا قلنا اتفقنا الجملة لسا ما خلصت بعذاب واقع للكافرين احسنت هذا جانب انه وضعت يعني كأن الله يقول الان انت طبعا الحسن انك تقف عند رؤوس الاية حتى لو لم تكتمل الجملة - 00:20:03

سائل سائل بعذاب واقع تقف للكافرين ليس له دافع كأن التركيز على ماذا؟ على الواقع لما انت توقف لما انت توقف سائل بعذاب واقع كانك وقفت على الكلمة الاهم هنا ثم اكتملت الجملة بعد ذلك للكافرين. فهذا جانب - 00:20:28

احسنت اللي هو التركيز على الواقع. بغض النظر على من سيقع. هذا واحد. اثنين لا احنا بدننا نعتبر انه لسا للكافرين متعلقة بالذى قبله هذا الظاهر اصلا يعني يصعب ان تتعلق بما بعدها - 00:20:49

الكافرين متعلقة بما قبلها. لكن يمكن ان نقول ايضا ان القرآن يهتم بالفواصل ان يكون ايقاعها واحد الاية الثانية ايش هي الكافرين ليس له دافع. دافع هذا علم البديع دافع ايش اخر حرف فيها؟ عين - 00:21:11

فتحى تكون الاولى ايضا الوقوف فيها على العين القرآن يهتم بهذا. فهذا جانب لفظي ان يكون الوقوف على حرف العين. سائل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع زي والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى حذف المفعول به - 00:21:29

من لم يقل وما قلاك مع انه مقدر؟ قالوا ليبيقي الفواصل واحدة. يعني الایقاع الصوتي واحد فاذا قد نلاحظ جانب لفظي وجانب معنوي. لماذا اه جاء رقم الاية رقم واحد قبل انتهاء الجملة - 00:21:49

لماذا رقمت لرقم واحد؟ قبل انتهاء الجملة. فهناك اذا جانب لفظي وجانب معنوي. نعم فقال للكافرين صفة لعذاب. سائل سائل بعذاب صفة هذا العذاب من الذي يستحقه؟ الكافرين الكفار. لذلك قال للكافرين. يعني الجار والمجرور للكافرين. الجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن - 00:22:04

صفة للعذاب. يعني بعذاب صفتة كائن للكافرين. بعذاب كائن للكافرين. تمام؟ هذا معنى ان للكافرين صفة للعذاب. عذاب مستقر كائن حاصل قدر اي وحدة من هذه الامر مش مشكلة. لمين هذا مستقر وكائن وحاصل - 00:22:29

للكافرين وليس لاهل الايمان. نعم ليس له لذلك العذاب دافع راد من الله لا احد يستطيع ان يدفعه وان يرده عن الكافر بعد نزوله به ولا يسأل حميم حميمة لا يوجدون شفعاء ولا من يخرجهم منه والعياذ بالله بعد ان يسقطوا فيه لا احد يدفع عنهم. نعم. متصل بواقع - 00:22:52

معنی راد. لاحظ ماذا قال؟ ليس له دافع اي ليس له راد عنه. نعم متصل بواقع اي واقع من عندك. من الله ايوه كلمة الجار والمجرور من الله في المعاج من الله هذا الجار والمجرور متعلق بايه - 00:23:15

قال متصل اما بواقع اللي هي في الاية الاولى. يعني سائل سائل بعذاب واقع من الله بعذاب واقع من الله. ويجوز ان نقول من الله متعلق بدافع للكافرين بعدين ليس له دافع من الله ليس له راد من الله. فيجوز ان يجعلها متعلقة بالاول وبالثاني. والاولى ان تكون متعلقة - 00:23:33

بالثاني لانه اقرب الاصل ان تكون متعلقة بدافع وليس بواقع لانه هو الاقرب وان كان كلاهما جائز. نعم. من الله متصل بواقع اي واقع من عنده او يا اخوان يعني اي حرف جر في القرآن - 00:24:00

لازم تعرف حرف الجر هذا هو مرتبط باي فعل اذا كان في عدة احتمالات قبله تعرف هذا حرف الجر ساربطة باي فعل من الافعال السابقة. ليه؟ لانه بحسب الفعل سيكون المعنى. يعني سيختلف معنى الاية - 00:24:16

وسيختلف التفسير بحسب حرف الجر هذا باي فعل او مشتق ستربيطه. انا اذا قلت من الله مرتبطة بواقع سيكون معنا نعم. واذا قلت من الله مرتبطة بدافع يكون معنى اخر اليه كذلك - 00:24:34

ومهم جداً للمفسر وطالب العلم أن يهتم بـ حرف الجر ما مرجعه بـ أي فعل أو مشتق يرتبط وهذا سيؤثر بالتأكيد على تفسير الآية.
نعم او بداعي اي ليس له دافع من جهته تعالى اذا جاء وقته. نعم. ذي المعارج اي مصاعد السماء للملائكة - 00:24:49
في بمعنى صاحب من الله في المعارج اي من الله صاحب المعارج هاي من الاسماء الخمسة او الستة. اليس كذلك؟ وهو مجرور
وعلامة جره. الياء اي من الله صاحب المعارج - 00:25:11

معارج ما هي؟ هي المصاعد التي تصعد فيها الملائكة في السماوات العلى. نعم جمع. مش الملائكة يتتعاقبون فيكم ملائكة في الليل
وملائكة في النهار. لما تصعد الملائكة التي في الليل تصعد الى الله لتحديثه بما فعل فلان وفلان. ستتصعد في معارج - 00:25:25
ولما تنزل تنزل وهكذا فالملائكة نحن لا نراها لكنها اربعة وعشرين ساعة تصعد الى السماء وتتنزل. هناك يعني قسم صباحي وهناك قسم
مسائي يداوم عندي وعندك ويعرف اعمالنا ويسجلها. نعم - 00:25:47

جمع معراج وهو موضع العروج. نعم يعني اسمه مكان للعروج. المكان الذي يعرج منه نعم. تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان
مقداره خمسين الف سنة لما تسمع من الله ذي المعارج لما يوصف الله بأنه ذو المعارج اذا موضوع المعارج موضوع عظيم -
00:26:01

موضوع مهم يعني لماذا ذكر بهذا السياق لولا انه عظيم ومهم وكبير وان كنا نحن لا نلاحظه ولا نشهد له انه ليس محسوساً لنا لكنه
عظيم ولذلك ذكره الله سبحانه وتعالى وحتى يزيد العظمة فيه ذكر لك تفاصيل هذه المعارج. فقال تعرج نعم اقرأ هنا. ثم -
00:26:24

وصف المصاعد وبعد مداها في العلو والارتفاع فقال تعرج تصعد. تصعد تصعد وبالباء على قرأها يعرج بدل تعرج. نعم. الملائكة
والروح اي جبريل عليه السلام. تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره - 00:26:47

خمسين الف سنة. يعني هذه المعارج عملية الصعود فيها الى الله سبحانه هي تأخذ خمسين الف سنة بحسباتنا البشرية قد تكون
الملائكة تقطعها بسرعة لا نعرفها. لكن بالحسابات البشرية. يعني لو ان احدنا اراد ان يعرض في هذه المعارج بدلاً من الملائكة -
00:27:08

كم سيستغرق معه الوقت للوصول خمسين الف سنة تخيل! خمسين الف سنة ستحتاج حتى تصعد فيها. الملائكة ربنا يعطيها سرعات
خاصة بها لكن الله عز وجل اراد ان يعظم لك حجم هذه المسافة التي بين ارضك وبين سماوات الله سبحانه وتعالى. الان ما المراد -
00:27:32

الروح هنا تعرج الملائكة والروح فيه خلاف بين المفسرين. فقال جبريل عليه السلام. القول الاول وهو المشهور ان الروح هو اسم
جبريل عليه السلام. وسمي روحاناً لأنه يأتي بالروح يأتي بما فيه حياة البشر. وهو الرسائل السماوية. نعم - 00:27:54
خصه بالذكر بعد العموم لفضله وشرفه. نعم يعني لماذا ذكر جبريل وحده مع انه داخل تحت عموم الملائكة؟ اليه جبريل من الملائكة
خلاص تعرج الملائكة ومنها جبريل. لماذا خصه بالذكر؟ هذا يسمى عطف الخاص على العام - 00:28:15
خصه بالذكر مع انه من جبنة الملائكة لانه سيدهم وقادتهم واجلهم قدر الله. نعم او خلقهم حفظة على الملائكة قيل وهذا قول
يحتاج الى دليل ان الروح وخلق من مخلوقات الله ليسوا ملائكة - 00:28:33

جعلهم الله مسئولين عن الملائكة جعلهم الله مسئولين عن الملائكة لكن هذا قول يحتاج الى دليل. هل هناك خلق غير الملائكة
مسئولي عن الملائكة؟ هذا اظنه يفتقر الى دليل واضح. نعم. كما ان الملائكة حفظة علينا. نعم. او ارواح المؤمنين عند الموت. نعم.
القول الثالث ان المراد بالروح ما هي - 00:28:49

روح المؤمن التي عندما تقبض تعرج الى السماوات العلى. فيكون المراد تعرج الملائكة وتعرج ارواح المؤمنين عندما يموتون في هذه
المعراج الى الله سبحانه وتعالى. هذا قول محتمل هذا قول دلت عليه الاحاديث الصحيحة ان روح المؤمن - 00:29:13
تفتح له ابواب السماء وتصعد. نعم. اليه الى عرشه ومهبط امره. اذا تعرج الملائكة والروح اليه الى الله الى عرش الله الى جهة الله
سبحانه وتعالى وهي جهة العلو وهذه من الآيات التي تدل على ماذا - 00:29:33

على اثبات صفة العلو الذاتي لله سبحانه وتعالى. والا اذا كان الله كما يقول الاشاعرة ليس في السماء ولا في الارض ولا داخل العالم ولا خارج العالم ما معنى تعرج الملائكة والروح اليه - 00:29:51

ماذا اصبح معنا هذه الآية؟ الى مين يعني اذا انتم تقولون انه لا يجوز ان نقول بعلو الله على عرشه فوق سماواته اذا ما معنى هذه الآية عندكم تعرج الملائكة والروح اليه - 00:30:08

لا جواب الا التكاليف السميحة يعني اليه يعني هي جهة معنوية وضعها الله في السماء ولكنها لا تعني الله. وخذ عاد من المعاني التي هي فقط هدفها صرف الآية عن - 00:30:23

جلالتها وظاهرها النقي الرائع الایمانی. هذه عقيدة اهل السنة. عقيدة اهل السنة مريحة انك تتعامل مع النص القرآني باريجية لكن العقائد الفاسدة انت تتعامل مع القرآن بتعنت. اي آية ظاهرة اثبات صفة حرف. اول تلابع. المهم انه لا تثبت الصفة - 00:30:36

حتى لو بالنص فقد قيمته وجالله وكماله مش مشكلة. المهم انه اولنا هل هذا كتاب نزل يؤول او نزل ليتعد به؟ وليهتدى به؟ وهل الله الغز علينا ولبس علينا في هذه الآيات - 00:30:55

هданا اليه هذه الفوارق في طريقة التفكير العقدي بيننا وبينهم نسأل الله الهدایة للجميع. نعم، امين يا رب في يوم من صلة تعرج كان مقداره خمسين الف سنة في يوم من صلة تعرج يعني من صلة اي كلمة من يوم مرتبطة بالفعل تعرج. هذا معنى من صلتي. يعني الجار والمجرور - 00:31:11

في يوم مرتبط بالفعل ماذا؟ تعرج. تعرج الملائكة والروح اليه في يوم. فهو مرتبط بهذا الفعل. نعم كان مقداره خمسين الف سنة من سنيني الدنيا لو صعد فيه غير الملك - 00:31:33

او من صلة واقع. كما قلنا لو ان انسانا بشريا صعد في السماوات لجلس خمسين الف سنة حتى يصل. نعم او من صلة واقع. نعم. القول الآخر ان في يوم بدا ترجع للصحة السابقة مرتبطة بماذا؟ واقع. سأله سائل بعذاب - 00:31:49

من واقع في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. ايش الفرق بين المعنيين؟ اه يا مشايخ اه يا زم اه احسنت اذا قلنا انه في يوم كان مقداره مرتبطة بواقع صار الخمسين الف سنة مش هي مسافة المعارج. صارت مدة اليوم - 00:32:07
بالاخر اصبح معناها ان العذاب واقع في يوم القيمة الذي مدته خمسون الف سنة. اما اذا جعلناها متعلقة معارج فسيكون المعنى ان مسافة المعارج خمسين الف سنة واضح؟ يعني اختلف المعنى تماما. هل الخمسون الف سنة مدة الصعود في المعارج او مدة يوم القيمة؟ هذا سيحدده بماذا - 00:32:27

جعلت الجار والمجرور مرتبط كيف الموضوع مختلف تماما وشدید التأثير في التفسير القرآني. نعم ان يقع في يوم طويل مقداره خمسون الف سنة من سنينكم وهو يوم القيمة. وهو يوم القيمة. اذا هذا اذا جعلنا في يوم مرتبطة بايه - 00:32:55

بعذاب واقع فهم جدا تحدد الجار والمجرور بماذا سيرتبط؟ لأن المعنى سيختلف تماما في تصورك. نعم فاما ان يكون استطاله له لشنته على الكفار او لانه على الحقيقة كذلك. ما في داعي للمعنى الاول. هو يقول الله جعل يوم القيمة - 00:33:15

خمسين الف سنة من باب المبالغة لشنته على الكفار مش انت بتتحكي يا رجال وقف عالدور حسيتها خمسين الف سنة على جهة ايش؟ المبالغة وقال هذا محتمل انه جعل يوم القيمة خمسين الف سنة انه طويل وليس انه فعلا خمسين الف سنة. والمعنى الثاني - 00:33:36

قال لا او هو على الحقيقة كذلك. وهذا هو الصحيح لأن الذكر ان يوم القيمة خمسين الف سنة ليس مبالغة باعتبار انه شديد على الكفار حتى الواحد فيهم بحس انه وقف خمسين الف سنة مع انه فعليا - 00:33:55

ليس كذلك. لا الصحيح انه كذلك. يعني هو حقيقة خمسين الف سنة وليس على المبالغة او التكثير. نعم فقد قيل فيه خمسون موطننا كل موطننا الف سنة. نعم يوم القيمة لو انت حسبت مواقفه الحشر - 00:34:09

اه العرض على الله تطاير الصحف. الميزان. الحوض. كل مواقف يوم القيمة يسموها مواطن هاي. مواطن يوم القيمة اللي هي ما سيحدث فيه من مجريات قيل ان كل مجرى من مجريات يوم القيمة يجلس الف سنة بالحساب الارضي كمدة - 00:34:27

لكن هل احنا اهل الايمان سنشعر بالخمسين الف سنة وخمسون الف سنة هل اهل الايمان سيشعرون بهذا الطول الحمد لله لا هذا الايمان سيشعرون انه ما بين الظهر الى العصر - 00:34:45

سرعة الامر عليهم واما الكافر هو الذي سيشعر بكل هذا التعب يعني هذى من اعظم مناقب اهل الايمان تخيل ان الكافر سيشعر بيوم القيامة خمسين الف سنة والمؤمن يشعر به كانه ساعتين بين الظهر والعصر او العصر والمغرب - 00:35:01

ليس اكثر من ذلك. هذه نعمة الايمان على حياة الانسان فائتها في الدنيا وفي الآخرة. نعم. وما قدر ذلك على المؤمنين الا كما بين الظهر والعصر. شايف يعني هو خمسين الف سنة سيشعر بها الكافر. اما المؤمن لن - 00:35:20

يشعر بها مثل نفس الاشي. اه رحلة القبر الكافر يشعر بها كل تفاصيلها حياة البرزخ المؤمن يشعر كأنها نومة واستيقظ منها فقط يعني لما يأتي يوم القيمة كأنها نومة واستيقظ منها لا يشعر بماذا؟ بالملل والتعب. انه والله انا في القبس اللي جالس لكم عشرين الف سنة ومتى تقوم اليوم - 00:35:34

لا المؤمن في القبر مرتاح خلاف الكافر يوم بيوم نسأل الله العفو والعافية الشيخ اجا سؤال. تفضل هو ذكرت في موضوعين في يوم كان مقداره خمسين الف سنة وفي موضوع في يوم كان مقداره الف سنة مما تعودون. في ايش؟ في اي سياق - 00:35:56
لا لا في اي سياق خلونا نقرأ آية سورة السجدة الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دون مريء ولا شفيع فلا تتذكرون - 00:36:13

دبروا الامر من السماء الى الارض ثم يرجع اليه في يوم كان مقداره الف سنة هذا كلام عن الامر وليس عن الملائكة يعني اذا امر الله امرا هذا الامر يأخذ الف سنة - 00:36:26

لكن هنا الكلام عن شيء اخر عن الملائكة والروح ليس كذلك؟ يعني في اختلاف في المتعلم سورة السجدة كان يتكلم عن الامر يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يرجع الامر اليه يعني في يوم كان مقداره - 00:36:41

الف سنة فهذا يتعلق باوامرها واما الملائكة فهذا متعلق اخر ثلاثة عارض بالنهاية كل شيء له سرعته كل شيء له تقدير وكل شيء له مساحتة في هذا الموضوع. نعم من هنا قال تعرج الملائكة والروح اليه - 00:36:58

في يوم يعني عملية عروج الملائكة لو انت كنت مكانهم كانسان ستحتاج الىكم الى خمسين الف سنة لو اخذت الوقت الذي تأخذ الملائكة لو كان بحسابك انت سيكونكم - 00:37:17

خمسين الف سنة طب اما امر الله الامر شيء يختلف عن الملائكة امر الله هو اسرع من الملائكة فلو حسبناكم يحتاج امر الله بالنسبة لک انت سيختاج ربما ماذا - 00:37:34

الف سنة فهو اختلاف والله اعلم بحسب سرعة الشيء في المسير طيب لانه اكثر الناس يفهمها يعني على انه يوم القيمة هو. مرات الف سنة ومرات خمسة. الان احنا وهذا مشروع فعلا هو مشهورا يوم القيمة مقداره - 00:37:50

وخمسون الف سنة لكن هل هناك مانع يعني كاحتمال في الآية ان يكون المراد تعرج الملائكة يعني لو انت اردت ان تأخذ الآية على ظاهرها الظاهر ان الخمسين الف سنة للعروج. لان هي اقرب شيء مذكور. وليس ليوم يعني تعرج الملائكة - 00:38:07

والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة هذا يتعلق بماذا؟ في يوم العروج. الان ممكن البعض يقول لك هذا اليوم الذي تعرج فيه الملائكة هو يوم محدد يكون عروجها بمقدار خمسين الف سنة وهو يوم القيمة. ممكن ساعتها تبدأ التأويلات - 00:38:24

لكنه يتكلم والله اعلم عن عروج الملائكة. لانه الاصل في الجار وال مجرور ان يعود الى اقرب فعل مذكور تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. هل هذا اليوم هو اي يوم؟ تعرج فيه يكون خمسين الف سنة او المراد ان هذا العروج - 00:38:46

الذي يكون خمسين الف سنة في يوم محدود ويوم القيمة ممكن هذا يكون من باب الحل يعني هذه القضية فاصل صبرا جميلا فاصل متعلق بسؤال لان استعجال النضر بالعذاب انما كان على وجه الاستهزاء برسول الله صلى الله عليه وسلم متعلق يعني مرتبط - 00:39:07

به لانه هو الكافر هذا النظر ابن الحارث يستهزئ يتهكم سأل سائل طيب ماذا يكون موقفك يا محمد صلى الله عليه وسلم تجاه هذا

السائل هل نقله؟ هل قال فاصل صيرًا جميلا - 00:39:28

يا محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الدعاء الى يوم القيمة في اثناء مسيركم في اثناء دعوتكم سيعرض لكم من يستهزأ ان يتهمكم بالافكار التي تطرحونها. فبماذا يجب ان نقابل ذلك؟ لا تستعجل. فاசبر - 00:39:43

وليس اي صبر قال فاصبر صبرا جميلا لا يكون فيه فحش ولا اعتداء ولا تطاول. الحياة الدعوية تحتاج الى ايش يحتاج الى اتزان ان الكفار كثرا والشبهات كثيرة ولو انك من اول كافر ومن اول متهكم ستبدأ معه في اشكالات - 00:39:58

ما راح تنتهي الامور يعني وسينتهي منك سريعا حياة دعوية تحتاج الى قبر وتأدي وتعرف متى تخوض معركتك ومتى تسكت ومتى تؤخر بعض الصراعات والقضايا. هكذا يعلمنا ربنا سبحانه وتعالى فاصبر - ٠٤٥:١٩

لا يستحق دفع هذا الثمن وقت لا يستحق ان تدفع فيه هذا - 00:40:34

الله عليه وسلم والتكذيب بالوحي - 00:40:49

وكان ذلك مما يضجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بالصبر يعني يزعج هذا الاستهزاء شيء طبيعي انت كداعية شخص يستهزئ بدعوك ان تشعر بانقباض الصدر والانزعاج من ذلك. نعم. فامر بالصبر عليه صبرا جميلا بلا جزع ولا شكوى - 00:41:12
يعني بلا جزع يعني كلمة الجزع هنا لا اظنها هي الانسب الصبر الجميل يعني لا يستعجل علي الا يستعجل فيشتم النظر او يلحق به العذاب او ينزل به. الصبر الجميل متى يفسر بلا جزع ولا شكوى - 00:41:31

اللي هو زي صبرى يعقوب مما حل به بلاء صعب الله عز وجل ايش قال اه صبر جميل هناك نعم تفسرها بلا جزع ولا شكوى اما هنا
الانسب ان تقول صبر جميل صبر لا اندفاع فيه - 00:41:48

هذا معنى الصبر الجميل هنا. صبر لا اندفاع فيه لا اه تطاول عليه. لا تسرع في ازال العقوبة حتى يعني تستوي الامور وتطبخ بشكل جيد. نعم انهم يرون انه بعيدا انهم اي الكفار يرون اي العذاب او يوم القيمة. نعم. بعيدا مستحيلا. فالبعيد هنا سنا لاحظ ان نسفي -

علي رحمة الله فسر البعيد بمعنى المستحيل وفسر القريب بمعنى الممكن نلاحظ هنا تأثر النصف بماذا الكلام قليلا في تفسيره لهذه الآيات القرآنية بعيد قال هو المستحيل العقلى والقريب هو - 00:42:29

بعد الوصول اليه ومتناهي الوصول اليه. لكن كلمة ونراه قريبا ممكننا انا اظن كما يقول بعضهم كل ات قريب. يعني لو طول يوم القيمة لو جلس ما جلس كل شيء سيأتي فهو قريب. مثلا الموت - 00:43:08

لو كنت ستعيش مئة سنة انت ولكن في نهايتك الموت ماذا نقول كل ات غريب لانه الحياة تستنزف فعلى هذا والله اعلم يكون اجمل وابهجه. هنا النسفي انا لا استطيع اقول كلام خطأ لكن اقول يعني هو استعمل عبارات المناطق. اكثر من العبارات اللغوية - 00:43:29

في هذا المقام فماذا قال؟ يا شيخنا ممکن بمعنى المستحيل والقريب بمعنى ماذا؟ الكائن يعني الممکن لا محالة تفضل. ممکن شيخنا قال بعيد لان الكفار اصلا ما يؤمنوا بيوم القيمة انهم يرونها بعيدا يعني بعيد الواقع. يقول لك هذا الامر - 00:43:48

بعيد انه يوقع تمام بعید انه يوقع لكن هل هي الاستحاله العقلية بنفس المعنى الفلسفى الكلامي هنا هي النقطة هل هم يرونها بمعنى الاستحاله العقلية واللا شيء بعید يعني ان افكر بهذه الطريقة. الاستحاله العقلية معنى كلامي فلسفى - [00:44:08](#)

اعلى من الكلمة انه الشيء بعيد الواقعه. كيف انت تقول لي والله هذا الامر بعيد جدا انه يقع ما بقول لك مستحيل بس ايش بقول لك

بعيد جدا ازا كلمة بعيد جدا في فرق وشعرة - 00:44:25

بينها وبين مستحيل تحبين زي اجتماع النقيضين هذا ايش بنسميه مستحيل عقلي هل يوم القيمة يخضع للمستحيلات العقلية كله وبعيد بمعنى يعني نادر جدا او صعب جدا التفكير بوقوع مثل هذا الشيء - 00:44:38

وبمعنى الندور او صعوبة التفكير به ليس مستحيلا عقليا على قواعد المناطق. افضل اذا حملناه على الاستحالة العادي والامكان العادي ممكن يكون اقرب. نعم. لو حملناه على الاستحالة العادي يعني هذا شيء مستحيل في العادة وقوعه. وان كان العقل لا يمنعه ممكن - 00:44:58

فعلا لو حملناه على الاستحالة العادي طب قاضي من دائرة التفاسير المقبولة لا اشكال في ذلك. نعم ونراه قريبا كائنا لا محالة فالمراد بالبعيد بعد من الامكان المراد بالبعيد بعد الزمني - 00:45:29

ركز هو بيقول لك اذا بعد هنا يعني لما نقول انهم يرونه بعيدا ليس المراد بعد الزمني. انت مثلا في شغله انت مؤمن بوقوعها. بس ايش بتحكي ؟ يا اخي والله انتصارنا عاليهود بعيد - 00:45:45

ايش يعني ؟ يعني انت عارف انه راح ننتصر لكنه بعيد ماذا؟ بمعنى بعد الزمني. هل هم الكفار لما قالوا انهم يرونه بعيدا؟ بعيدا لا المراد بالبعيد هنا بعد ايش ؟ بعد في العقل - 00:46:00

انه هذا الامر بعيد عن العقل يعني الاستحالة اللي في الصلاة بالاستحالة. فهمتم؟ فرق كبير بين هذا وهذا اذا قلت المراد بعد الزمني يعني هم يؤمنون بيوم القيمة لكنهم يرون مجئه ماذا - 00:46:15

بعيد من حيث الزمن يعني لسا بده وقت ونحن نراه قريب اقرب وقته ليس هذا هو المراد بالالية مراد مع انه هذا هو المعنى الذي يفهمه الاكثر وهذا خطأ لو كانوا هم يؤمنون بوقوعه لما كان هناك حاجة للإنكار عليهم - 00:46:29

ليس المراد بالبعيد اخواني البعيد زمانا المراد البعيد اي البعيد تصوره بعد في التصور في الذهن او في العادة يعني زي ما قال الشيخ اما الزمان هم اصلا لا يؤمنون بوقوعه. قال ونراه قريبا اي نرى وقوعه ماذا - 00:46:46

ممكنا فعلا ضمن الدائرة المقبولة يعني وليس شيئا بعيدا تصوره في العقود والامكان العادي. نعم. وبالقريب القريب منه القريب منه اي من الامكان القريب منه الضمير يعود على الامكان اي القريب من الامكان. نعم - 00:47:04

نصب يوم تكون السماء بقريبا اي يمكن في ذلك اليوم. طيب الان قال سبحانه يوم تكون السماء كالهم يوم هذا ظرف زمان ما الذي نصبه متعلق بماذا قال يمكن ان يجعله متعلق بكلمة قريبا - 00:47:23

ونراه قريبا متى نراه قريبا؟ قريبا في يومي تكون السماء كالمهر. وهو فسر قريبا بایش ؟ بالمعنى صحيحاً ولذلك ماذا قال هنا قال قريبا اي ممكنا في ذلك اليوم او يمكن في ذلك اليوم. وهذا يعني انه قال يمكن. يمكن ان هي يعني قريب يمكن مش - 00:47:41
القرب الى ان الامكان العقلي او العادي. فإذا يوم تكون ونراه ممكنا متى نراه ممكنا في في ذلك اليوم الذي تكون فيه السماء كالموت فهو اخبرك متى هذا الامكان؟ هذا الامكان سيقع في اليوم الذي تكونه السماء كذا والجبال كذا. نعم. او هو بدل عن في يوم في - 00:48:03

لمن علقه بواقع الان اذا قلنا في يوم كان مقداره خمسين الف سنة السابقة متعلق بواقع سأل سائل بعذاب واقع في يوم كان مقداره خمسين الف سنة تكون هذه اليوم التي في الآية - 00:48:29

ام ثمانية يوم تكون يوم بدل من في يوم كيف ستكون بدل منها؟ قال باعتبار ان في يوم هي في محل الظرفية الزمنية من حيث المحل تقديرني تكون يوم بدل منها. فتقدير سأل سائل بعذاب واقع - 00:48:46

في يوم كان مقداره خمسين الف سنة يوم تقول السماء كالمهل. كانه الثننين متعلقات بواقع. سأل سائل بعذاب واقع في يوم كان مقداره خمسين الف سنة سأل سائل بعذاب واقع في يوم تكون فيه السماء كالمهل. فكان يوم تكون السماء كالمهل ايضا متعلقة بایش ؟ بواقع - 00:49:07

اللي في اول آية انه اخبار انه متى سيقع هذا اليوم؟ سيقع في يوم كان مقداره خمسين الف سنة سيقع في يوم تكون فيه السماء

كالمحت. هذا معنى بدنية هنا. نعم - 00:49:30

المهل كدردي الزيت ايش دردي الزيت؟ ما معنى يوم تكون السماء كالموت في حدا فيكم في حياته صب زيت سمكة بضل في اخر
تنكة الزيت هادا الحزر هو دردي الزيت - 00:49:43

هذا الحفة بعد ما تخلص التنكة التنكة طفي اخراها هيكي شي زي الحفل احسنتم هذا الحتل يسمى ماذ؟ دردي الزيت. انت هذا يعني
لا تستطعنه. بعض الناس ممكن توخدنه يعني. لكن كثير من الناس تلقىه - 00:49:59

هذا يسمى دردي الزيت المتبقى بعد صبه. نعم او كالفضة المذابة في تلونها او ثمار اخر ان يكون المهل ما هو والفضة المذابة الفضة
المذابة يعني كأن السماء يتغيرلونها - 00:50:13

تصبح لونها كلون الفضة المذابة او يصبح لونها كلون ماذ دردي الزيت هذا تشبيه باعتبار ايش يا مشايخ؟ يوم تكون السماء كالهل
شبه السماء بالهل في ماذ اللون تمام بلونها. يعني يكون لون السماء كلون - 00:50:32

فردي الزيت كأنها لما دخلت بعضها السماوات العلا تغير لونها فما عادت تلك السماء الزرقاء التي ترونها بما فيها من الغيوم البيضاء. لا
لونها لون هذا الحفل الذي يكون في - 00:50:54

ازاي؟ او اذا قلنا المون هو الفضة المذابة كلون الفضة المذابة. نعم وتكون الجبال كالصوف المصبوغ الوانا. هذا ايضا تشبيه في
الالوان ويكون الجبال لونها لون ماذ؟ العهن. قال ما هو العهن - 00:51:09

الصوف المصبوغ الوانا. لماذا؟ نعم. لأن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرائب سود. الجبال في الحياة الدنيا في جبال
سودا في جبال الحمراء في جبال علىبني ما يوم القيامة تدخل الجبال ببعضها - 00:51:29

كتير كانه ايش مثل وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مرة السحاب. عندما تتدخل الجبال في بعضها تتدخل الالوان ويصبح كانه
الصوف ملون مصوريتهاكسور الملون نعم فإذا بست وطيرت في الجو اشبه واذا بشت الجبال وطيرت كلها في الجو. نعم. اشbethت
الuhn المنفوش اذا طيرته الريح. اشbethت العين المنفوشة - 00:51:46

بالوانه يعني كأنه هو يقول هو تشبيه من حيث اللون ايضا من حيث الصورة يعني بقول لك اشbethت العhn المنفوش ماذ اه اذا طيرته
الريح فتخيل هكذا عhn صوف ملون طيرته الريح - 00:52:13

كذلك الجبال عندما تبس وتطير ستكون الوانها كالالوان صوف هون المنفوش طيرته الريح. هذا يعني هو موطن التشبيه فهو تشبيه من
حيث اللون ولا مانع ان نقول ايضا انه تشبيه من حيث - 00:52:32

الصورة الشكل المنظر الذي ستري عليه الجبال يوم القيامة. نعم ولا يسأل حميم حميما الحمير هو القريب يوم القيامة لا يسأل قريب
قريبا والدك لن يسأل عنك والدتك لن تسأل عنك ابناءك لن يسألوا - 00:52:47

وعن كل شخص يأتي يوم القيامة ماذ اردت ما احد سيسأله عن احد خاص في تلك العرصات كل يقول نفسي نفسي اذا الانبياء اقول
لنفسني نفسني فاما تقول انت وعندك من المعاصي والذنوب - 00:53:04

والاخطا ما عندك؟ نعم قريب عن قريب لاشتغاله بنفسه. اذا لا يسأل حميم حميما اي لا يسأل قريب عن قريبه لكل الانشغال كل
بنفسه نسأل الله العفو والعافية نعم. وعلى البزي والبرجمي بضم الياء اي لا يسأل. لا يسأل. طيب - 00:53:21

قريب عن قريب اي لا يطالب به ولا يؤخذ بذنبه. نعم اذا قلنا لا يسأل قريب عن قريب لا يسأل حميم عن حمير ايش يعني ما في احد
يطلب واحد - 00:53:39

ما في احد يطلب واحد. قال لا يطلب به ولا يؤخذ بذنبه. شو الفرق بين لا يسأل حميم حميما؟ وبين لا يسأل حميم حميما يلا من
بنكون فهم ماذ قال النسفي. الان احنا قرأتنا المشهورة ايش هي؟ لا يسأل حمير - 00:53:52

في قراءة اخرى لا يسألوا. ايش الفرق بينهم؟ اية ضرار اه ولا حدا بتفقد الثاني ما حدا بيشفع للثاني وما حدا بتفقد الثانية. طيب لا
يسألون ايوة احسنت يعني يوم القيامة ربنا ما رح يسألوك عن ذنب غيرك. كل واحد - 00:54:11

فيؤخذ بذنبه يعني كأنها لا تزر وزرة وذر اخرى تمام هذا معنى لا يسأل حمير حمير. يعني لا يؤخذ احد بذنب غيره كل واحد سيؤخذ

سيسأل ويأخذ بذنبه الشخصي. طبعاً ستؤخذ بذنب غيرك اذا كنت تتسبب فيها. هذا نعم. باعتبار السببية. لكن - 00:54:32
ذنب فعله ابنك الاب ما بي Shirley وان فعل ذنب الابن ما بي Shirley. نعم اه فهمت يعني قصدك ولا يسأل حميم حميمة اي ايش واراد ان يفسر ما معنى لا يسألوا - 00:54:53

حميم حميمة. فكانه يسأل هنا ضمنت معنى التفقد يعني تحتاج ان تضمنها معنى فعل يصلح ان يعدي بها. فهذا شرح تفسيري لما كان شارع تفسيري بين لك انه ايش يعني لا يسأل حميم حميمة اي لا يتفقد حميم حميمه او تنظر في فعل يصلح - 00:55:18
ان يعدي بي عن مثل ايش ممكن فعل هنا يصلح ان يعدي بيعا شوف اه هنا هنا قد يكون مثلاً حميم اذا قلنا لا يسأل حميم عن حميم لا يسأل حميم عن حميم - 00:55:40

ايضاً هي تصلح لو لكن يجعل السؤال بمعنى ماذا يعني الاستفهام عن حالة اين ذهب واين اتي؟ فستكون حميم بهذا المعنى يصلح ان تكون منصوبة على انها مفعول به ويصلح ان - 00:56:00

محرورة بماذا بعن؟ يعني لو جاء السياق القرآني ولا يسأل حميم عن حميم بزبط ولو جاءت ولا يسأل حميم حميمة. ايضاً بزبط بعض الافعال أخي الكريم يصلح المفعول به ان ينصب مباشرة - 00:56:13

ويصلح ان يجر بحرف جر مثل نصحته ونصحت له. شكرته وشكرت له. الاخ بسؤال لما هو فسر الاية قال لا يسأل قريب عن قريب ذكر عنه لكن في نص الاية لم يأتي بحرف الجر عن قال ولا يسأل حميم - 00:56:30

حميمه لماذا في الاية جاء المفعول به مباشرة منصوب لا يسأل حميم حميم. ولكن لما جاء ليفسر ذكر عن التي وضحت اكثر واكثر ما لا يسأل حريم حليمة. يعني ليش في الاية نفسها - 00:56:51

ما قال لا يسأل حميم عن حميم مع انه هيكل اوضح قال لا يسأل حميم حميم. نقول ان الفعل يسأل يجوز ان ينصب المفعول به مباشرة ويجوز ان يجره بماذا؟ بعن. فهذا جائز وهذا جائز. هذه هي الفكرة من حيث اللغة. نعم - 00:57:06

نعم هذا تحتاج الى تعمق اكثر. ما عندي الان تصور معين عن هذا. نعم يعني الان هون شوفوا هون انت رح تجيب جماليات. تمام. هسه انا احتاج اني اقف يعني من قال بها. يعني احياناً لازم نحتاج في بعض الامور ان هل احد المفسرين - 00:57:29

ذكر هذا الوجه ما عندي مشكلة حتى يعني لا نقول بكتاب الله سبحانه وتعالى بدون معرفة. نعم يبصرونهم بود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ بنبيه وصاحبته واخيه وفصيلته التي تؤويه - 00:57:56

ومن في الأرض جميعاً ثم ينجيه يبصرونهم صفة. طبعاً هنا يعني خطر في ذهنه معنى ايضاً من المعاني في هذا الموضوع. ولا يسأل حميم حميمة. الان اذا قلت لا يسأل حميم عن حميم - 00:58:19

اذا فصلناها بعن هنا سيكون بمعنى التفقد لا يتفقد حميم حميم لا يسأل عنه. لكن يمكن ايضاً ان تكون بمعنى السؤال المباشر لا يسأل الولد والده ولا الوالد ولده عما يحدث عما يجري في هذا اليوم - 00:58:37

هنا تكون النصب واضح اكثر. اليك كذلك؟ يعني هو لما النسفي قال ولا يسأل حميم حميم استرها بماذا؟ لا يسأل حميم عن حميم لا يسأل قريب عن قريب. ما عادش حدا بيأسأل عن الثاني. وبين راحت اولادي؟ وبين راح كذا. لكن هناك ايضاً وهو معنى ظاهر وذكره كثيرون - 00:58:53

ولا يسأل حميم حميمة بمعنى ماذا لا يسأل الابن اباً ولا يسأل الاباً الابن. يعني ما حدا قادر يسأل الثاني من شدة الخوف كل واحد على نفسه قاعد ما حدا يلتفت الى الآخر وله شو اخبارك؟ وبين امورك؟ كيف صحتك غبت عنك؟ ما في مجال ليصبح هناك تساؤل بينهم. وكل واحد يطمئن على - 00:59:14

اخر وكل واحد يتساءل ما الذي يحدث مع الآخر. وهذا معنى اخر هو لم يذكره النسفي. وقد يكون هو الظاهر في يعني سياق النظم القرآني تفضل استاذ نعم على لا يسأل على القراءة الثانية. نعم - 00:59:38

نعم لا والله صراحة لم افهم كيف افرق بين ماذا وماذا مم طب على القراءة لا يسأل بضم الياء. طيب لا يسأل انت تقرأ القراءة معينة لا يسأل انت تقرأ القراءة اخرى - 01:00:06

طيب التفريقي سيكون معناه حسب القراءة ما المشكلة الى الان لم تظهر لي يعني اذا قرأت لا يسأل حميم حميمة انت ستعطيه معنى
واذا قرأت لا يسأل ستعطي معنى اخر - 01:00:52

اين المشكلة هو احنا قلنا اخوانى اذا قلنا لا يسأل حميم حميمة. من الذي يقوم بفعل السؤال من الفاعل؟ الحميم يعني الحميم لا يسأل
لا يسأل هو عن حميته بمعنى لا يتقدمه - 01:01:04

كما ذكر النسفي او لا يصبح بينهما اي سؤال اذا قلنا لا يسأل هنا اصبح في علم ماذا مبني لمجهول او لما لم يسمى فاعله ادبا يعني لان
هنا ليس مجهولا حقيقة. لانه عارفين من الذي سيسأل لكن لما لم يسمى فاعله. لا يسأل - 01:01:29

حميم حميمة يعني لا يطالب حميم باخطاء حميته لا يطالب حميم باخطاء قريبه. فلا يسعى المبني للمعلوم ولا يسأل مبني لما لم
يسمى فاعله فهنا الحميم سيكون نائب فاعل. فهناك الفاعل للمطالبة وهو الله سبحانه وتعالى. اتضحت حبيبنا - 01:01:49

احسنت. طيب يعني انا لم اقف على من قال هذا. هذا اقل ما اقوله. لم اقف على من ذكر هذا المعنى واجده بعيدا عن السياق في هذا
المقام لانه السياق سيتبعه ما بعده يوم - 01:02:12

يفر المرء من أخيه وامه وابيه فهو يدل على الانشغال الشخصي وليس قضية انه لن يسامع الى احد احدا.
بل يعني حتى ممكنا شخص يعترض عليك يقول لك بل انا ساطالب بحقوقي امام - 01:02:42

رب العالمين من ظلمني وهذا شكل من اشكال المطالبة. نعم انا لن احاسب لكنني ساطالب واسألا يا رب ظلمني فلان اذاني فلان
فيعني هذا المعنى يحتاج الى تركيز اكثر. الله اعلم. نعم - 01:02:57

يصرؤنهم صفة اي حميمة مبصرين حميم. هذا احد الاقوال اذا لا يسأل حميم حميماما يصرؤنهم القول الاول ان يصرؤنهم هذه
الجملة الفعلية هي جملة نعتية نعت للحميم الذي نصب على انه مفعول به. لا يسأل - 01:03:13

حميم حميماما صفتة هذا الحميم الثاني يصرؤنه. ما معنى هذا الكلام؟ اي لا يسأل حميم حميماما يراه لا يسأل حميم حميماما يراه ليه؟
لانك قد تقول لا يسأل حميم حميمة ربما لانه مش شايشه - 01:03:36

ما حداش شايف الاخر. لا هو شايفه و بجوز واقف جنبه كمان مش شايفه شايفه وابصره ووقف بجنبه لكن لشدة الخوف لا يستطيع
احد ان يسأل عن احد او اذا قلنا يسأل ويوجه اليه سؤال. فهذا معنى لا يسأل حميم حميماما يراه - 01:03:58

يعني انت لن تسأل احبائك الذين تراهم امامك هم ليسوا غائبين عن عينيك انت تبصرونهم انت تراهم امام عينيك لكن لشدة الخوف لا
 تستطيع ان تسألكم. لذلك عائشة لما سالت النبي - 01:04:20

لما النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان الناس بعنوني يوم القيمة حفاة عراة غرلا فقالت عائشة يا رسول الله الرجال والنساء بتكون
 العراة قال يا عائشة ان الامر اصعب من ذلك او كما قال عليه الصلاة والسلام. يعني لشدة الخوف نعم سيكون النساء عراة ولا ابن زلما -
01:04:36

قادر يعني يتطلع يمين او شمال من شدة انت متخييل الرعب والخوف وعنت الوجه للحي القيوم. يعني موطن اخوانى رهيب جدا
 جدا لدرجة انه ممكن يكون والدك امامك ووالدتك امامك وانت مشتاق لهم - 01:04:57

لكن من شدة الخوف الامر اصعب من ذلك بكثير زوجتك وابناءك كلهم امامك وانت لا تستطيع ان توجه اليهم سؤالا او
استفسارا عن احوالهم او تتقددهم لان الامر اصعب. فهمتم؟ هذا يعني المشهد المروع الذي تحاول الاية ان تصوره امامك. ولا يسأل -
01:05:15

حميم حميمة اما انه ما احد بيأسأل الاخر او لا يسأل حميم عن حميم على طريقة النسفي ما احد قادر يسأل او يطمئن على شخص
لشتي وهو تلك الساعات. نعم - 01:05:37

فاما هذا معنى يصرؤنهم. لا يسأل حميم حميماما يراه طيب قول اخر انها جملة مستأنفة انها جملة جديدة ولا يسأل حميم حميمة انتهى
السياق اذا جملة استئنافية جديدة يصرؤنهم كل شخص - 01:05:52

يرى حميمه امامه وكل شخص يرى عشيرته وابناؤه امامه يود المجرمون لو يفتدي من عذاب يومئذ بنبيه نعم كانه لما قال ولا يسأل

لذلك الانسان الذي عرف انه سيدخل النار وهو الان مستعد يوضح بزوجته وابناؤه وامه وابوه مقابل لا يدخل النار تخيل شدة ذلك اليوم شدة النار التي في ذلك اليوم انه الانسان مستعد يقول يا رب - 01:11:53

تعد افني نفسي قال لي اولادي وابوي وامي واخواني كلهم يروحوا على النار مقابل انه انا ما اذهب اليها ايش هذا العذاب اللي بخلي الانسان يوصل لهذه المرحلة من يعني بيع كل عشيرته واحبائه وخواصه - 01:12:10

قال يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ لو يدفع فداء بدل ان يعذب يدفع ابناؤه وزوجته. نعم وعشيرته الادنين التي تؤويه. طيب يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبتي من صاحبته؟ زوجتك. زوجتك - 01:12:26

زوجة هي الصاحبة فكانت صاحبتك في هذه الحياة ملازمة لك وفصيلته الفضيلة هي العشيرة القرية. العشيرة قال الادنين الادنين من الادنى ما معنى وعشيرته ادمين؟ المقربين له. نعم عملك واخوالك واولاد عملك وولاد خالتك. نعم. التي تؤويه تضمها انتهاء اليها. تمام؟ شف التعبير هنا ايش قال؟ لماذا ذكر هذا الوصف - 01:12:47

لماذا قالوا وعشيرته التي به ماذا ذكر هذه الصفة تخيل هي كانت طول عمرك وانت في الدنيا بتفرز لك انت عايش معها وتأويك لحظة واحدة الان مستعد تستغني عنها. لذلك ذكر هذا ليعطيك حتى التعبير عن الزوجة بانها صاحبة - 01:13:13

لماذا لم يقل اه مثلا ايش ببنيه وزوجته قال ببنيه وصاحبته لماذا عبر هنا عن الزوجة بانها صاحبة ها احسنت يعني التي صاحبتك طول حياتك من شدة العذاب انت مستعد تستغني عنها في لحظة - 01:13:36

التعبير عن الزوجة بالصاحبة هنا مقصود لانها كان يعني كلمة زوجة ربما لن تعطي اثر كبير لكن كلمة صاحبة هي الصاعبة في سفر الحياة وانت تخليت عنها في لحظة واحدة لشدة المطلع - 01:13:59

كذلك الفضيلة التي كانت في الدنيا تؤويك ان تخليت عنها في لحظة واحدة لشدة المطلع ولشدة العذاب فهذا يدل على ان يوم القيمة اخواني يوم يجب على كل شخص ان يعد له العدة - 01:14:15

اعد له عدته لانك ستتخلى عن كل شيء في ذلك اليوم. نعم وبغير همز يزيد يعني هناك من قرأها تؤويه بالهمزة وهناك من قرأها تويء بدون همزة. نعم. ومن في الارض جميما من الناس - 01:14:28

ثم ينجيه ومستعد لو ان كل الكرة الارضية تروح عجهنم وهو يخرج من جهنم. يعني لو انه اذن له ان يدخل كل الناس النار وهو لا يدخلها مقابل ذلك لفعل. ومن في الارض جميما - 01:14:47

كل اهل الارض يدخلوا النار. المهم انا يا رب لا ادخلها هذا يدل على شدة العذاب. نعم عطف على يفتدي لا هو فقط ناحية عربية فقط الخلاف اعرابي بسبب انه يعني يعني مسألة تتعلق بالإضافة الى متمكن ولا غير متمكن - 01:15:02

فاما قلت يوما قالوا بالفتح اذا قلت من عذاب يومي انت جعلتها معربة وجعلت يومي عادي مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة اذا قلت يوما جعلته مبنية على الفتح ليس جعلته مبنية على الفتح؟ اضفتها الى غير متمكن وهو الظرف اذ فهذا خلاف لغوي يعني يصعب ان نشرحه في هذه - 01:15:24

عجاله لكنه من حيث المعنى لن يؤثر نعم طبعا تمام سؤال جميل لماذا هنا لم يتم التركيز على الاب والام اه ياشيخ مهند شو رأيك؟ مم يعني قصدكم يدخلون تحت عموم حميم حميم لا. لكن لماذا في الافتداء - 01:15:44

ماذا في الافتداء؟ لما قال يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته واخيه وفصيلته التي تؤويه ولم يذكر الاب والام بالتحديد ضمن دائرة الافتداء يعني اليسوا هم مثلا اقرب من العشيرة - 01:16:18

يا الهي! التي تؤويه لماذا لم يتم ذكرهم؟ ممكن هذولا دقيقة دقيقة شو يدفع الثمن ما هو بالعكس انت لو نظرت الموضوع ستتجده سيكون ابشر اخبار عن شدة البشاعة ممكن تقول انه - 01:16:36

يعني يفتدي. اه ياشيخ يزن ايه اللي هي مقام مطالبة مم مم طيب لا هو مش عم بطالب والان بده يدفع الاندية بده يخلاص من كل الناس مقابل انه هو يخرج من النار - 01:16:55

هو بده يدفعهم على النار يعني هو بقول لك دخله بحكي لملاكاة النار دخلوا زوجتي النار. دخلوا ولاد النار دخلوا عشيرة النار وانا ما

ادخلش النار. هذا معنى الافتداء هون - [01:17:34](#)

يعني لو هو هذا الكافر المجرم قيل له انت في النار امامك تفدي نفسك لو قيل له امامك تفدي نفسك مستعد يذهب بابنائه الى النار وزوجته وعشيرته وانه لا يدخل - [01:17:44](#)

هذا المعنى ما هو هذه الفكرة انه لو كان لو كان المقام مقام الابوة عظيم لكان من اصلا من هون الانسب ان يقول انه حتى الابوة اللي مقامها عظيم ضحى فيها. يعني اللي كان الانسب ان تذكر بالعكس - [01:17:57](#)

يعني شوف انا هو الان احنا ما عنash جواب رسمي خلينا نقول لكن لو سألنا انفسنا باعتبار طوائعا في الدنيا انسان اخوانى لما يكبر خاصة لما يصير شاب امامك بوالدك ووالدتك بضعف - [01:18:28](#)

تنكون واقعيا وبصیر اهتمامك بابناءك وزوجتك اكثر. لذلك القرآن شدد في بر الوالدين لضعف الوازع النفسي ولم يشدد في الانفاق على الابناء لوجود الوازع طبعي مش هيک بقولوا علماً إنسان يعني - [01:18:42](#)

لما يكبر في العادة ما يعني شدة حرصه وشفقته بتكون على ابناءه واحيانا عزوجته اكثر من امه وابوه هذا لضعفنا ولذلك الله كملنا وقضى ربک الا تعبدوا الا ایاه وبالوالدين احسانا. لذلك - [01:19:01](#)

يعني انهو اصعب على الانسان كله صعب لكن انهو اصعب عليه فعليا؟ وكلامي هذا في الجملة انه اصعب عليه ان يموت ابنه ولا يموت ابوه ابنه عشان هيک انا شو حكيت في الجملة - [01:19:19](#)

بالجملة موت الابن اصعب. لذلك انا رأيت كثير من الناس يثبت عند موت والده خلاص الله يرحمه الحاج جزاً الله خير ما قصر. والله يعطيه العافية. لكنه يجزي عند موته - [01:19:34](#)

ابنه ما بتحملها في الجملة اقول في الجملة فقد الابناء اعلى من فقد الاباء عندها طبيعة الانسان ابنك فردت كبدك وتشعر انه مش عم تخيلاني انا اموت قبله بقول انا بدی اعمل الاب بقول لك ان شا الله ما ادفن اولادی - [01:19:46](#)

صح يا بولادي يدفنوني. يصعب على الاب ان يتخيّل لحظة فراق ابن. لكن لحظة فراق الاب بالنسبة له ايش يعني لانه هو خلص لما يكبر الانسان وسافر يبتعد عن والده واصبحهم في بلد وانت ببلد - [01:20:05](#)

او حياة مستقلة تصبح الامور اكثر يعني خلص هيک طبيعة البشر خلينا نقول بنسى شوي او بتتصبح الامور اسهل وان كان الاب بالتأكيد له احترامه وجلالته لكن هي هكذا الحياة. اما ابناءك لانك بتشعر انك اعطيتهم من دمك وعرق جبينك. وحياتك وسكنوا معلم فترة بروز اطول من سكناك انت مع والدك - [01:20:21](#)

والحياة العامة بتتصبح معهم تخيل انك تفقدتهم يصبح شعور اصعب انا في وجهة نظري هنا الاب والام ليسوا عناصر كبيرة في هذا السياق ليفتدي بهم يعني الزوجة التي صاحبتك طول الحياة والابناء سيكونون - [01:20:41](#)

اعز عليك في هذا السياق وبالتالي انك تفتديهم سيكون اصعب. اما امك وابوك ممكن واحد يقول لك في واحد مو في الدنيا يعني. بعض الناس بايع عمومه في الدنيا اصلا - [01:20:58](#)

مش مهم في الموضوع لكن ان يبيع زوجته وابناءه. طبعا هنا كلام مشان هيک ربما يعني حتى لم يعبر بالزوجة. عبر بايش الصاحب ممكن انه من المعاني اللطيفة التي يمكن تستخرج انه الكلام مش عن اي زوجة - [01:21:08](#)

لا عن زوجة كانت فعلا صاحبة لانه في زوجة مش صاحب. انت بدك تخلص من نزر الله. ويجي الموت ونخلص ونفتلك. هسا هذى اكيد يعني ممكن تروح مباشرة يعني - [01:21:23](#)

قل له الله يسهل عليها. لا هو كلام هون عن زوجة تستطيع ان تصفعها بانها صاحبة فعلا. يعني رفيقة عمر رفيقة الدرب. هذه ايضا عند كثير من الناس بتتعز عليه - [01:21:33](#)

اكثر للأسف من والده ووالدته في بعض الاحيان وربما احيانا في جوارب نفسية لا استطيع اني اووجهها في الانسان يعني قد يكون عشرة العمر وكذا الها دور كبير هي انه تصبح فقدانه لزوجته اعز علي من فقدانه - [01:21:46](#)

لوالده وهذى عوامل نفسية كثيرة. فانا اعتقد ان هنا ذكر العناصر الاكثر تأثيرا والاب والام وان كان لهم جلالة واحترام عند الانسان لكن

في هذا المقام ليسوا هم الاكثر تأثيرا وعزبة بل للابناء والزوجة الصاحبة بهذا التقدير - [01:22:03](#)
والعشيرة التي كانت مفزع اعلى واعلى. والله اعلم. ويبقى النقاش يعني مفتوح في هذا. تفضل شيخ عادل من جهة ماذا؟ يعني لم يذكر الفضيل من جهة انها احب اليه من والدي ووالدته - [01:22:19](#)

ذكرها من جهة التي تؤويه اه من جهة النصرة اما الاب والام يعني يعني في العادة انت ايضا صعب ينصروك. الاب مسكون يعني ما خلاص عندما يتقدم في السن تصبح انت من ستنصره. مش هو الذي سينصرك. لكن العشيرة والعزوة فيها جانب النصرة والتمكين. فكان لابد ان تذكر هنا. والله اعلم. نعم - [01:22:37](#)

اكمل حذر كلا ان كلا بعدين انها لظى لانه كلا هي اجابة عن السؤال اي عن الحالة السابقة كلا يعني ما راح يزبطة معك الفداء ما هي زابطة معك كلا يعني لن يصلح الفداء معك. وايش؟ يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ بنبيه وصاحبته واخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض - [01:22:58](#)

الارض جميعا ثم ينجيه؟ كلا ما راح يزبطة لن تستطيع الفداء باي شيء. اذا فعلت ما يستحق جهنم ستدخلها ثم قال انها لظالم هذا سياق يكون جديد ان كانت هي في نفس الاية يعني. نعم. كلا ردع للمجرم عن الودادة وتنبيه على انه لا ينفع الافتداء. الودادة لي يود - [01:23:25](#)

الودادة اللي هي قد يود المجرم يعني لا تودش تمام وادعوا عن الودادة. يود المجرم اشرب وانا بقول له لا تودش مش رح ينفعك هاي الودادة تاعتك. نعم ولا ينجيه من العذاب. نعم. انها الان سياق جديد - [01:23:49](#)
سياق جديد هو تكملة للمشهد السابق. هذه لظى يا جماعة انها لظى هذي نار جهنم هذي ما بنفع معها واسطات الدنيا ولا حلول الدنيا.
كانه هيكل بقول لك كلا ما راح تزبطة معك. ليه - [01:24:07](#)

انها لظى يعني انها جهنم موضوع مختلف شيء اخر في الدنيا لو وقعت في ورطة ممكنا تحاول تجيب فداء بس في الآخرة ما بتتفع
انها لظى هذا موضوع مختلف. نعم - [01:24:22](#)

انها ان النار ودل ذكر العذاب اي الضمير يعود على النار. مع انه لم يسبق لها ذكر مع انه لم يسبق لها ذكر. فهنا اعاد الضمير على شيء لم يسبق له ذكر لانه معروف من ضمن السياق. كيف؟ انا انزلناه في ليلة - [01:24:37](#)

قدر مع انه لم يسبق ذكر القرآن في السورة. فالضمير يجوز ان يرجع الى غير مذكور اذا فهم من السياق هذا الاعتماد الاول. نعم. ودل ذكر العذاب عليها او ودل ذكر العذاب عليها سابقا. يعني ضمن السياق السابق. او هو ضمير منهم ترجم عنه الخبر - [01:24:54](#)
اللي هو يسمى ضمير الشأن والقصة. او نقول انه انها الضمير لا يعود على شيء وانما هو يسمى عندهم ضمير الشأن والقصة. ضمير منهم يفسره ما بعده ضمير منهم يفسره ما بعده وهذه من الاحوال الست - [01:25:12](#)

التي يعود فيها الضمير على ما بعده. عادة الضمير يعود على ايش على ما قبله الا في ست حالات يعود الضمير على ما بعده منها هذه
الحالة التي تسمى ضمير الشأن والقصة. يعني ان الشأن - [01:25:29](#)

ان الشأن لظى زي ما هي الا حياتنا الدنيا. يعني ما القصة وما الشأن الا انها حياة دنيا؟ فهذا يجوز ان تقول الضمير هنا ضمير الشأن او
القصة ويعود على ما بعده يفسره ما بعده. الشأن والموضع والحكاية يا جماعة انها لضى. لماذا لا يستطيع الودادة؟ او لماذا تقول - [01:25:44](#)

او لا تودوا شيئا بان الموضوع انها غضب شأن جهنم. ونظر اسم من اسماء جهنم نعم. او ضمير القصة لظا يعني ضميره شأنه بالقصة
نفس الشيء يعني. لا اعتبره شيئا منفصلا. نعم - [01:26:09](#)

هزاعة للشوان زناعة حفص والمفضل. زناعة منصوبة اليك كذلك على رواية حفص عن عاصم وكذلك عند المفضل على طب اذا كانت
منصوبة ماذا سيكون اعرابها؟ كلا انها لظى حالة كونها زناعة - [01:26:23](#)

فهي ستكون منصوبة على الحان. طبعا حال مؤكدة انا ما بدیش ادخلكم في بعض القضايا النحوية اللي شوي متقدمة المؤكدة عندما
اقول هذا ابوك عطوفا يقولون عطوفة حال مؤكدة لان الابوة بحد ذاتها تقتضي ماذا؟ العطف - [01:26:42](#)

فذكر عطوفا هو تأكيد فقط للحال وليس تأسيس نفس الشيء كأنه يقول انها لظى اي انها جهنم. والمعروف ان جهنم ستنزع كل شيء.

فذكر انها نزاعة وتأكيد لشيء مفهوم من وليس شيئا تأسيسيا - 01:26:59

هذا معنى انها حال مؤكدة. ان تفهم انها حال وهذا جيد في هذا المقام. نعم. او على الاختصاص للتهويل هذا الاختصاص اي انها منصوبة بفعل محنوف تقديره اخصه كلا انها لظى - 01:27:15

اخضنا الساعة الشوا كأنه قال. وهذا الاختصاص لما يكون الشيء يعني تريده ان تهوله وتريده ان ترفع من شأنه تنصبه بفعل محنوف تقديره اخصه. نعم. وغيرهما بالرفع غير حفص والمفضل بماذا قرأوها - 01:27:27

نزاعة وهذا مفهوم. سيكون خبر بعد خبر. انها لظى الخبر الثاني نزاعة للشوة. طيب خبر بعد خبر لان او على على انها هذا تقرير. او على انها خبر لمبدأ محنوف - 01:27:45

تقدير هي نزاعة للشوا. هادا ببسط. هادا اسمه اخواني علم توجيه القرآن توجيه الاعرابي وان تعرف اعراب القرآن. اعراب القرآن ينبغي عليه التفسير اصلا. الذي لا يعرف اللغة العربية لا يمكن ان يفهم القرآن فهمها حقيقة - 01:28:03

يبقى فهمه جمليا عاما. نعم او على هي رزاعة للشوى لاطراف او على تقدير اكتب او على بدها تفهم هيكل تعالى هاي جاي لحالها هيكل او على تقدير هي نزاعة اي انها ليست خبر لانا - 01:28:20

خبر لمبدأ محنوف تقديره هي. نعم للشوا لاطراف الانسان للبيدين والرجلين. ما معنى ان النار نزاعة للشواء شوى يطلق على البيدين والرجلين ولذلك اظن عنترة قال قبل الشوى وصف فرسه بأنه عب للشوى يعني ممتلى القوائم - 01:28:37

قوائم الحيوان تسمى شوا. وقوائم الانسان تسمى شوى. انت قوائمك البيدين والرجلين فيها قوام الحياة عندك طيب فاذا قال نزاعة للشوائب اي ان النار تختطف يديك ورجليك وتتنزعهم والعياذ بالله. نعم - 01:28:59

او جمع شواه وهي جلدة الرأس. هذا معنى اخر ان الشاوة هنا قيل اذا هي القوائم وقيل هي جمع ماذا؟ شواة جمع شواة اذا فبالاضافة جمع شواة والشواة هي جلدة الرأس - 01:29:16

النار تنزع جلدة الرأس والعياذ بالله. نعم. تنزعها نزعا فتفرقها ثم تعود الى ما كانت. ثم تعود الى ما كانت ثم بترجع تمزعها بعد حين تعود الى ما كانت وتبقى تعذب بهذه الصورة. نعم. تدعون من ادب وتولى تدعون باسمائهم يا كافر يا منافق اليك. تخيل ان النار - 01:29:32

راح تنادي النار تدعون كلا انها لظى ساعة للشاوة تدعون كل الكافرين باسمائهم يا كافر يا فلان ابن فلان تعالى يعني انت كمان تعالى وبين رايح وهكذا. نعم. او تهلك - 01:29:52

او تدعون بمعنى تهلك هذا معنى وهو غريب حقيقة ليس معنا مشهور قريب ان تكون تدعون بمعنى تهلك من قولك ماذا؟ دعاء الله اي اهلك وهذا ليس معنى مشهور حقيقة للفعل دعا. نعم - 01:30:08

او لما كان مصيره اليها جعلت كانها دعته. اه هنا احتمال ثالث ان يكون الامر مجاز وانه ليس المراد دعوة حقيقة وانما المراد لما كان مصير الكافر الى النار كان كأن النار - 01:30:27

دعته اليها وان لم تكن هناك دعوة على وجه الحقيقة. طيب من ادب عن الحق وتولى عن الطاعة. نعم من كان في الدنيا مدبرا عن الله عن درب الاستقامة فهذه النار ستدعوه يوم القيمة كأنه الله يقول هي تدعون هي تدعون من من كانت هذه صفاتك وخصالك. النار تدعون - 01:30:42

اليها من كان حاله في الدنيا مدبرا عن الصلوات مدبرا عن الخيرات مقبلا على الشهوات. من ادب عن طاعة الله تولي عنها وادبر اعطي الشيء دبره يعني شفت كلمة ادب - 01:31:03

اعطي الشيء دبره.رأى طريق الاستقامة وادبر اعطاء الدبر وذهب الى طريق الاعوجاج وطريق الفساد وطريق الضلال. هذا الانسان هو الذي ستدعون باسمه يوم القيمة والعياذ بالله وجمع المال فاواعي فجعله في وعاء ولم يؤدي حق الله فيه. اواعي يعني كنایة عن بخل به ولم يصرف - 01:31:19

قدیما وحدیثا كذلك ان الانسان يضع ماله في محفظة او شيء ويغلق عليه هذه صورة الاغلاق على المال هي صورة البخ به وعدم

انفاقه وتسلیطه في سبل الخیرات خاصۃ الذین یمکنون الزکاة ولا یضمنونها مواضعها وكذلک هنالک حق في المال غیر الزکاة یعنی

احوال المسلمين - 01:31:45

من کربات المسلمين فقر المسلمين ليس منا من بات شبعان وجاره جائع. هنالک حقوق اخري بهذا المال يجب ان تؤديها وان تخرجها.

فهذه صفة البخل جعلها الله من صفات اهل النار - 01:32:06

جعلها الله من صفات اهل النار لانه قال تدعوا من ادب وتولى يعني هنا لاحظ في السياق لم يقل ولم يصلی رکز على صفة اخري من صفات ذاك الانسان الذي يستحق النار صفة ان یمنع هذا المال من مستحقيه - 01:32:20

جمع المال واوعي وسکر عليه ولم یبذل الى اهله او في الوجوه التي ینبغی ان یبذل فيها اضرار حقيقة المجرم یدخل يعني اذا اردت ان تحمل الاية على عمومها نعم هي في السياق الاصلی - 01:32:36

تكلم عن الكافر ولكنه یدخل فيه ايضا العاصي الفاسق. یدخل في هذه الايات لذلک السلف یستدلون بهذه الايات على عصاة الموحدین یستهددون بها على عصاة اهل الایمان. نعم ان الانسان خلق هلوعا. طیب الان انتهى المشهد الاول عند هذه الاية - 01:32:59

مشهد ذکر يوم القيمة وتأکيد وقوعه وكيف يكون حال الانسان المجرم عند وقوعه وعندما یعلم نهاية ومصيره وقضیة افتداوه لكل الان مشهد اخر من مشاهد الضعف الانساني في هذه الحياة. يقول سبحانه ان الانسان اقرأ - 01:33:20

صلاتهم يحافظون. نعم. اعوذ بالله من الشیطان الرجيم ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا اذا مسه الخیر منوعا الا المصلین اکلک الى اخر صلاتهم يحافظون. نعم. الذين هم على صلاتهم دائمون - 01:33:44

والذین فی اموالہم حق معلوم للسائل والمحروم والذین یصدقون بیوم الدین والذین هم من عذاب ربهم مشفقون ان عذاب ربهم غير مأمون والذین هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملکت ایمانهم - 01:34:10

او ما ملکت ایمانهم فانهم غير ملومین فمن ابتغى وراء ذلك فاولئک هم العادون والذین هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذین هم بشهادتهم قائمون. والذین هم على صلاتهم يحافظون اولئک في جنات مکرمون. هذا هو الفصل الثاني من فصول هذه السورة المباركة. هذا الفصل يتکلم عن - 01:34:49

طبيعة الضعف الذي في الانسان ويخبرنا فيه ربنا سبحانه وتعالی ان الانسان خلق على طبيعة ضعيفة لا تکمل الا بالعبودیة لا تکمل الا بالعبودیة. ان الانسان خلق الوعا فالهلع صفة طبيعية فينا - 01:35:33

يعني ليست صفة اساسا غير موجودة وتحصل معك في الحياة. لأنما يقول ان الانسان خلق هلوعا يعني طبع على هذا طبع على انه سریع الهلع ما معنی الهلع الله فسره في الاية ایش قال - 01:35:54

اذا مسه الشر تزوعا اذا مسه الخیر منوعة هکذا الانسان طبع طبع على انه اذا اصابه بلاء جزع اذا اصابه خیر وعطاء امتنع عن بذلك ومساعدة الناس فيه هذه هي الحالة العامة للجنس البشري هذه الطبيعة - 01:36:12

ما الذي يجعل الانسان يتخلص من هذه الطبيعة؟ او یرتقي منها عن هذا النقص ما سیذكره بعد ذلك من الصفات وهذا حقيقة یساعد اي انسان یعاني من حالات جزع. حالات هلع نفسیة. حالات اكتئاب. حالات ضعف - 01:36:36

الله عز وجل یعطیك العلاج في سورة المعارج يقول الانسان خلق یعاني من الضعف النفسي خلق هلوعا عنده ضعف نفسی اصیل لا يمكن ان تکتمل هذه النفس البشریة الا اذا اکتملت بهذه الحال. قال الا المصلین - 01:36:54

صلة العفة المحافظة على العهود والامانات بينك وبين الله وبينك وبين الناس وابتدا بالصلة وختم بالصلة صح الا المصلین بعدین شو اخر المقطع؟ صلاتهم يحافظون. فإذا ابتدأت حياتك بالصلة وكانت نهايتك الصلاة الذي یعيش في افیاء الصلاة - 01:37:11

وفي ضمنها حافظ على العفة والطهارة والمعهود والامانات وما ذکرہ الله. هذه الصفات هي التي تجعلك تکتمل. وترتفع عن هذا النقص الذي جبّت عليه. لانک اي انسان بتشوّه في الحياة یعاني من حالات الجزع والهلع والحالات الشديدة والبخل والشح والامساك عن الخیر. هو في - 01:37:32

سيكون مقرا في احد هذه الحال شوف الله عز وجل لم یضع هذه الحال الا ليخبر ان من کملت عنده هذه الحال لا يمكن ان

01:37:52 يكون هلوعا لانه قال الا -

فلما من الذي استثنى؟ ليس تحليل طبي ولا استشاري نفسي. هذا كلام رب العالمين. الانسان خلق هلوعا ثم فسر هلوعا قال الا المصلين فالملائكة وما بعدهم من اكتملت فيهم هذه الخصال لن يكون هلوعا ما دام استثنى واخرج لن يكون هلوعا فهذا هو -

01:38:05

علاج الرباني الالهي. لذاك الضعف الانساني لانه بعض الناس يقول لك لا انا ممكن يعني اكتمل في هذه المقامات واتخلص من الهلع بطرق اخرى. لن تخلص من الهلع التام الكامل - 01:38:25

الابخل الخصاله الالهية. انه الذي خلق هذه النفس الانسانية والذي خلق الانسان فيه هذه الطبيعة هو يعلم دواعها ويعلم علاجها. واي سبيل اخر لن يكون علاجا حقيقيا طبعا لا يغيرنك انك ثبت في موقف بعض الناس بقول لك انا يا شيخ مثلا مش محافظ على الصلاة وفي كافر بعرفه انسان كافر ومشرك وهو عنده جلد - 01:38:41

في اماكن معينة واني جلد الانسان في اماكن معينة لا يعني انه تخلص من الهلع تماما. لأن بعض الناس قد ينجح في ابتلاء لكنه يفشل ابتلاء اخر. نجاح الانسان في ابتلاء معين - 01:39:06

والتجدد في بعض المواطن لا يعني انه يتجلد في مواطن اخرى الذي يتجلد في كل المواطن هو الذي تتكلم عنه الاية يعني القادر على ان يثبت امام البلاء. اذا شف في شخص ممكن يثبت امام سجن بس ما يثبت امام فقد ولد - 01:39:22

في شخص ممكن يثبت امام مرض بس ما يثبت امام فقر. صح؟ يعني هل تجلي في مواطن معين يعني اني استطيع ان اتجدد في كل المواطن الحياة لا الذي يتجلد في كل مواطن الحياة ويستطيع ان ينجح في كل الاختبارات ويتخلص من الهلع في كامل السيارات هو الذي اكتملت فيه هذه - 01:39:40

الخصام. واما من ضعف فيها فيمكن يتجلد في موقف ويتحقق في اخر ما فش فش اشي مضمون وانما الضمان كما اخبرنا ربنا سبحانه الا المصلين وما بعد ذلك. فحقيقة يجب على كل انسان ان يقرأ هذه الآيات بعناية ويعرف كيف - 01:40:02

نقشه الذي طبعه الله سبحانه وتعالى عليه. اقرأ ان الانسان اريد به الجنس. يعني الجنس البشري لا يتكلم عن انسان معين كلام ليس عن انسان معين اراد جنس البشر. نعم - 01:40:21

ليصح استثناء المصلين منه. نعم لانه لو كان الكلام عن انسان معين لما صح الاستثناء. الاستثناء يكون من جماعة جاء القوم الا زيدا ما يقولش جاء رجال الا زيدا. ما بزبطش - 01:40:35

لابد يكون الاستثناء من جماعة فهذا يدل على ان الانسان هنا بمعنى الجمع. ان الجنس البشري نعم خلق هلوعا عن ابن عباس رضي الله عنهما تفسيره ما بعده. يعني ابن عباس قال تفسير الهنوع وما جاء في الاية بعدها. اذا مسه نعم - 01:40:48

اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا والهلع سرعة الجزء عند مس المكره. هذا اصل الهلع. سرعة الجزء عندما يمسك مكره. نعم. وسرعة المنع عند مس الخير. وسرعة المنع - 01:41:07

كثير المぬ اذا اصابك مال او عطاء من الله سبحانه. نعم. وسأل محمد بن عبدالله بن طاهر تعليبا احد علماء اللغة الكبار فقال قد فسره الله تعالى. نعم. سأله تعلب قالوا ايش الهلع؟ فقال له تعلب ايش؟ ربنا فسر الهلع بذك ايه انا افسره. اذا - 01:41:22

نعم. ولا يكون تفسير ابين من تفسيره. من تفسير الله سبحانه وتعالى. اي والله صدق. نعم. وهو الذي ناله شر اظهر اظهر اذا ناله شر اظهر شدة الجزء. واذا ناله خير بخل به ومنعه الناس. وهذا ايش قال؟ شو قال؟ وهذا طبع - 01:41:46

هذا مش اشي مكتسب. لا هو انت كأنسان طبعت على هذا الضعف طبعت على هذا الضعف وتحتاج ان تعالجه وهذه هي العبودية اخوانى الكرام ان الله خلق الانسان على انواع معينة من الضعف. فمثلا في سورة النساء قال وخلق الانسان ضعيفا. ماذا - 01:42:05

ضعفنا قال مفسر ضعيفا اي يميل الى النساء الرجل خلق ضعيفا يميل الى النساء والمرأة خلقت ضعيفة تميل للرجال فعليك ان تعالج هذا الضعف. لأن الله سبحانه في القرآن الكريم اعطانا نقاط ضعفنا - 01:42:24

لما قال لا يسامي الانسان من دعاء الخير وان مسه الشر فيؤوس قانون. انت وانت تقرأ القرآن في ختمة حاول ان تنظر ما هي الامور

التي علقها الله على الانسان - 01:42:42

كباره انسانا مش باعتباره مؤمنا كافرا شوف الاشياء اللي ربنا وفيها وصف الانسان بانه انسان باعتباره انسان من الجزء والهلع والضعف وانه كفور ايات كثيرة ثم بعد ذلك افهم ان الله سبحانه وتعالى اعطاك من الاحكام الشرعية - 01:42:52

ما تكتمل به في هذا الضعف او تزيل به هذا الضعف و تعالجه. معالجتك لهذا الضعف هي العبودية وعالجتك لهذا الضعف هي العبودية التي انت تقوم بها لله. فلما خلقك الله ضعيفا مثلا تجاه النساء. ماذا قال؟ قال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. وقال وقل للمؤمنات - 01:43:12

يغضضن من ابصارهن خلقك ضعيفا ثم ابتلاك في هذا الضعف كيف ستعالجه؟ يلا نفس الشيء خلقتك ايها الانسان هلوعا مطلوب منك تعالج حالة الهلع طب ماذا افعل يلا عندك الان وظائف. لست من الوظائف - 01:43:32

الا المصلين الذين فروجهم حافظون لاماناتهم وعهدهم راعون. هذه وظائف بذك تأدinya هكذا ستعالج ضعفك غير ذلك لن تعالج الضعف الانسانى الذي خلقتك عليه. نعم وهو مأمور بمخالفة طبعه وموافقة شرعيه. جميل هذه العبارة - 01:43:48

الانسان مأمورا بان يخالف طبعه وان يوافق شرعه بخلال القيام بالوظائف التي امرك الله بها والشر张 والفقير والخير السعة والغنى او المرض والصحة. هو ما فيش داعي تحديدا اي شرط كل ما يسوء الانسان هو شر - 01:44:07

وكل ما يحبه الانسان سيكون خيرا. طبعا فيما يتعلق بامور الدنيا. نعم الا المصلين الذين هم على صلاتهم اي صلاتهم الخمس دائمون نعم. اي يحافظون عليها في مواقيتها اول قضية لمعالجة حالة الهلع الانساني - 01:44:24

ليس فقط الصلاة فربنا ما قال الا المصلين وانتهت الاية. لا الا المصلين بشرط الذين هم على صلاتهم دائمون. اما مجرد صلاة ركعة ركعتين او يوم يومين وتقطع الصلاة هذا لن تكسبك - 01:44:43

شفاء تام من حالة الضعف التي طبعت عليها. الديمومة على الصلاة هذه اول خصلة. اثنين عن ابن مسعود رضي الله عنه والذين في اموالهم حقا قال الديمومة ما هي المحافظة عليها في مواقيتها ان تحرص ان تؤدي كل صلاة في وقتها. بيجيك شخص بيقول لك انا والله بجمع كل الصلوات اخر اليوم. خاصة دول اصحاب المهن الصعبة - 01:45:00

لا وللا يا اخوانا مصريين كتير منهم اشتغل معي بقول له يا شيخ قديش بتتصليش الصلاة في وقتها قل له يا شيخ عمي انا ببني طوب كذا بلاط وكذا يعني انا ان شاء الله اخر اليوم اروح عالدار وبصليمهم كلهم مع بعض. هذا ما بنفعش. بذك تصلي كل الصلوات في وقتها وليس لرب العمل اذا استأجرك - 01:45:24

عمل معين ان يمنعك من الصلاة هذا ضمنيا مستثنى. يعني انا استأجرت اخ من الساعة الثامنة للساعة الرابعة اوقات الصلوات تخرج جبرا عني ولو لم ينص على ذلك. فاذا صاحب العمل قال لك لا ما اتفقناش انك تصلي في الوقت - 01:45:42

قل له الشريعة غصب عنك خليني اصلي يعني ليس باختيارك ولا بارادتك نعم والذين في اموالهم حق معلوم يعني الزكاة لانها مقدرة معلومة. معلومة المقادير يعني لا او صدقة يوظفها الرجل على نفسه يؤديها في اوقات معلومة. يعني جعلها اعم. القول الثاني الحق المعلوم اعم من الزكوة - 01:45:58

وانا ارى ان الحق المعلوم اعم من الزكاة حقيقة ليس فقط الزكاة ان هناك حق في المال سوى الزكاة يعني لما يكون اخوانك في غزة او غيرها من مناطق في كرب - 01:46:23

اليس في اموالنا حق ما عدم تجاههم لا تقول لي والله انا خلص اديت زكاة مالي. ان شاء الله السنة الجاي اذا كذا بطلع لهم. لا اخي مش هيئ وضوح هؤلاء اخوانك في الدين وفي العقيدة. فهناك حق معلوم جبرا عنك في مالك - 01:46:35

انت اخوانك الحق المعلوم هو اعم من الزكاة حقيقة ما تحتاج الاسلام الى مالك فيجب ان تبذل ما لك لهذا الدين هذا حق معلوم. نعم للسائل الذي يسأل والمحروم الذي يتعرف عن السؤال. نعم. ويحسب غني فيحسب غني اللي هو الذي لا - 01:46:49

يزير حاجته الى الناس. يعني والذين في اموالهم حق معلوم قدره وفرضوه ويعطونه للسائل اللي بمد ايده من غير فقر ويعطونه ايضا للمحروم الذي لا يظهر فقره. فلماذا سمي محروم؟ لأن الناس لا تعرف بحاله فيظنونه غني فيحرم من العطاء - 01:47:12

والا فانت المطلوب منك ماذا فتش وهذه لفظة جميلة يعني كأن الله ينبهنا نحن اهل الاسلام يا اهل الاسلام انتم لا تعطي فقط اللي
بيمد ايده لا برضه من وظيفتنا نبحث - 01:47:33

عن هؤلاء العائلات المتعففة نحاول ان نوصل ما لانه مش كل انسان نفسه تسمح له ان يطلب بقول لك انا لو بدبي اموت جوة عن
او لادي ما بدم ايدي مطلوب منا ان نبعث عن هؤلاء وان نساعدهم ايضا. لذلك الله نص عليهم. قال حق معلوم مش قال فقط للسائل -
01:47:47

قال للسائل والمحروم بربو في انسان ما حدا بعطيه لانه مش متسلط له انت يجب انك تبحث وتحاول ان توصل المال اليه. نعم
والذين يصدقون بيوم الدين. نعم يوم الجزاء. هذه القصة الثالثة. اذا الخصلة الاولى الديمومة على الصلاة. الخصلة الثانية انفاق -
01:48:08

انفاق المال الصدقة بالمال تعالج حالة الهلع تعالج ضعف نفسك هيكل ربنا بقول لك خلق هلوعا الا المصلين والا الذين يتصدقون
باموالهم ويعطون الحقوق المالية فهذا علاج للهلع. ثالثا والذين في اموالهم ثالثا عفوا والذين يصدقون بيوم الدين الایمان باليوم الآخر
وتعيق هذه القضية في حياتك من اكبر ما يساعد - 01:48:30

على معالجة حالة الهلع بشقيها اذا مسه الشر جزواها اذا مسه الخير منوعا. فالانسان في شدة المصيبة ما الذي يهون عليه المصيبة؟
معرفة بوجود الدار الاخرة وان الدنيا معبر وان هناك ثواب على هذه المصائب والى غير ذلك. فمشاعر الایمان باليوم الآخر من اعظم ما
يعين الانسان ايضا على تجاوز حالة الها - 01:48:59

نعم والذين هم من عذاب ربهم مشفقون خائفون واعتراض بقوله ان عذاب ربهم غير مأمون. فهذه جملة معتبرة ان عذاب ربهم غير
مأمون بالهمزة. هاي جملة معتبرة ضمن تعداد الخصال - 01:49:22

تمام يعني هيدي دايما مش بتقول انت قال رسول الله بيديش اقول صلي الله عليه وسلم. هذه جملة ايش؟ معتبرة فقط للدعاء. وهذا
نفس الشيء لما قال والذين يصدقون يوم الدين والذين هم من عذاب ربهم مشفقون قبل ما يكمل باقي الخصال اعطاك هيكل معلومة
استطرادية - 01:49:39

ترى ان عذاب ربهم غير مأمون. بعدين رجع كمل باقي الخصال فهذا معنى انها جملة اعتراضية. نعم بالهمز سوى ابي عمرو اي لا ينبغي
ينبغي لاحد وان بالغ في الطاعة والاجتهد ان يأمنه - 01:49:57

وينبغي ان يكون مترجحا بين الخوف والرجاء. نعم ما معنى ان عذاب ربهم غير مأمون؟ قال النسفي اي مهما بلغ الانسان في الطاعة
والاجتهد وحسب نفسه على خير لا يجوز له ان يصل الى مرحلة يأمن فيها من عذاب الله - 01:50:13

ويجب ان تبقى على خوف ووجل. لعلك لم تؤدي هذه الطاعة كما اراد الله. يعني حتى لو كنت انت طالب علم. وما شاء الله عنك لا
معاصي في حياتك. هل تضمن انك اديت العبادات كما يريد الله؟ هل تضمن انه صلاتك ومالك وتذكرك لله وقراءة القرآن على ما يريد
الله - 01:50:31

فما بالك انه لا يمكن انك لا تعصي ستعصي وستقع في اخطاء في الحياة نظرة حرام كلمة حرام غيبة نمية في اشياء مما تكتسبها
الجوارح وهذه الاشياء تحتاج ان تتوب منها. طب هل تضمن انك قبلت توبتك؟ هل توبتك كانت نصوح - 01:50:51
الاحتمالات كثيرة وما دامت الاحتمالات كثيرة يجب ان تبقى على وجل. ولا تؤمن عذاب الله. هذا معنى ان عذاب ربهم غير مأمون. اي
لا يجوز ان تؤمن سقوطك فيه المؤمن يعيش بين الخوف والرجاء كما قال النسب. يجب ان تبقى على خفف. فامنوا مكر الله فلا يأمن
مكر الله الا القوم الخاسرون. نعم - 01:51:09

والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم نسائهم او ما ملكت ايمانهم اي ايمانهم غير ملومين على ترك الحفظ. يعني انت لا
تلام على ترك الحفظ يعني على عشرة زوجتك وعلى عشرة امتك لأن هذا شيء - 01:51:31

اباحه الله لك وانما تلام على ما سوى ذلك. نعم فمن ابتغى وراء ذلك فمن ابتغى طلب منكها وراء ذلك اي غير وسيلة النكاح غير
الزوجة والامة فهو لاء هم المعذبون - 01:51:50

اي تجاوزوا حدود الله سبحانه وتعالى. يعني اذا طلبت وسيلة لتفريح الشهوة الا الزوجة والام فقد اعتديت حدود الله نعم. فاولئك هم العادون المتجاوزون عن الحلال الى الحرام وهذه الآية تدل على حرمة المتعة وووطء الذكر والبهائم والاستمناء بالكاف - 01:52:10
تقول هذه الآية وفعلاً كلامه صحيح استدل بها العلماء على حرمة كل هذه الامور. حرمة ماذ؟ المتعة بتعرفوا نكاح المتعة اللي عند الروافض انك تتزوج امرأة وتتفق معها بتزوجك يومين - 01:52:32

الله يسهل عليك هذا يسمى نكاح المتعة النكاح المؤقت تتزوج امرأة الى مدة محددة متفق عليها مسبقاً منصوص عليها بتزوجك

ثلاث تيام شهر. هاي الف ليرة والسلام عليكم بعد الشهر. هذا اسمه نكاح المتعة وهذا محرم. طيب النكاح وووطء الذكر اللي هو الشذوذ الجنسي والعياذ بالله - 01:52:44

للذكر يطأ ذكرها هذا ايضاً محرم بنص الآية. لانه ليش هو محرم بنص الآية؟ لانه ربنا قال ايها الانسان انت معك فقط طريقتين لتفريح شهوتك. بالحال. ايش الزواج او الایماء. ايماء فش عنا هسا. فصفت ايش؟ سواج. تمام؟ غير هيكل من الطرق ما عندكش. فحرمة المتعة الآية تدل بمفهومها - 01:53:04

على حرمة المتعة. حرمة وطأ الذكر للذكرة. حرمة وطء البهائم. وهذا لا يفعله اصلاً الا انسان غير يعني سوي والاستمناء بالكاف. هذى بتهمني بدك تفهموها هذه الآية تدل على حرمة العادة السرية - 01:53:28

تفغاء بالكاف ايش هو؟ العادة السرية تمام؟ ان الانسان يضع كفه على ذكره فيستخرج ما فيه من المني وكذلك من تكون في النساء العادسية تكون في الرياض تكون في النساء - 01:53:42

هذه الآية تدل على حرمة العادة السرية اللي تسمى الاستمناء بالكاف. ليه لانه ربنا اعطاك طريقتين تفرغ في يوم شهوتك قال فمن ابتنى؟ اللي بده طريقة ثالثة يفرغ فيها الشهوة - 01:53:54

واولئك هم العدوى اذا فرغت شهوتك بطريقة ثلاثة فقد اعتديت على حدود الله سبحانه وتعالى ومن ذلك الاستمناء بالكافورية بيسموها احنا بنسميها على السرية فافضل معاصر قدما في كتب الفقهاء بيسموها الاستمناء - 01:54:09

بالكاف. ممتاز؟ لذلك اذا سألك شخص هل هناك دليل في القرآن على حرمة العادة السرية؟ تقول نعم ذكر النسفه وليس النسيبي فقط يعني هو الفقهاء عموماً ذكروا هذه الآية دليلاً على ذلك. ان الله سبحانه وتعالى حصر - 01:54:26

طرق تفريح الشهوة في طريقتين وما سوى ذلك تكون ممنوعة. نعم والذين هم لاماناتهم لاماناتهم مكي. يعني هناك قراءاته لاماناتهم ولاماناتهم. لاماناتهم قراءة المكيين. نعم. وهي تتناول امانات الشرع وامانات العباد - 01:54:43

وعهدهم اي عهودهم ويدخل فيها عهود الخلق والذور والايام والآيمان راعون حافظون. والذين هم لاماناتهم وعهدهم. الامانات والعقود على نوعين. امانات وعهود بينك وبين الله وامانات وعهود بينك وبين الناس - 01:55:02

الآية تشمل كل النوعين ان تحافظ على الامان اللي بينك وبين الله. الله امنك على القيام بالشعائر وعهد اليك بالحكام وتكليف فعدم قيامك بالحكام وتكليف هي خيانة لامانة وخبأة للعهود - 01:55:21

انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واسفقنا منها وحملها الانصاف فنحن حملنا الامانة امانة التكليف وامانة الدين فاذا لم نقم بهذه الامانة نحن خناها وهذا سبب من اسباب - 01:55:39

حالة الجزاء والهباء والضعف النفسي اذا من حالات القوة النفسية والخلاص من الجزء والهله قيام الانسان باداء الامانات بيته وبين الله قيام بالحكام الشرعية والالتزام بها يعني من الجزء والهله. وكذلك اداء الحقوق الى الناس والامانات والعقود التي بينك وبين الناس - 01:55:55

هذه ايضاً تعالجك نفسياً وتجعلك شخص سوي. نعم راعون حافظون غير خائنين. نعم من المراعاة للشيء. نعم. ولا ناقضين. وقيل الامانات ما تدل عليه العقول والعهد ما اتى به الرسول - 01:56:15

هذا دعكم من اي تفاسير اخوانا الصوفية شوي طيب والذين هم بشهادتهم قائمون بشهادتهم حفص وسهل ويعقوب قائمون هناك قراءاتان شهادتهم وشهادتهم. نعم. هم قائمون يقيمونها عند الحكام بلا ميل الى قريب وشريف. نعم فالقائم هنا بمعنى ماذ؟ مش

القائمون يعني يعني نقول انا قائم على هذا الشيء يعني اؤديه اتقان اه ازاي اقيموا الصلاة؟ يعني ادوا الصلاة باتقان. فالقائم هنا بمعنى المؤدي للشهادة كما اراد الله بدون تحريف ولا تبديل ولا يتلاعب بها - 01:56:54

ولا يحابي بها قربا او شريفا؟ نعم ترجيح للقوى على الضعيف واظهارا للصلابة في الدين ورغبة في احياء حقوق المسلمين. نعم والذين هم على صلاتهم يحافظون كر ذكر الصلاة لبيان انها اهم. شايف لماذا كر ذكر الصلاة ابتداء؟ وذكر الصلاة انتهاء؟ لأنك كل حياتك يجب ان تكون في الصلاة - 01:57:10

ابتداء وانتهاء وكل الاحكام الاخرى اللي هي وفي اموالهم حق معلوم وفروجهم حافظون كان هذه الامور الذي يقومها يعجلها ويعينك على القيام بها محافظتك على الصلاة الصلاة هي مفتاح كل خير - 01:57:33

لذلك هي اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيمة فاذا صلحت الصلاة صلح ما بعد ذلك. واذا فسدت الصلاة فسد ما بعد ذلك. ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر فلذلك جاء التركيز في هذه الآية اول خصلة الصلاة وآخر خص للصلاه - 01:57:51

ولما تكلم عن الصلاة ابتداء قال على صلاتهم دائمون. ولما ختم قال على صلاتهم يحافظون. فالمراد اذا ليس مطلق الصلاة. بل المراد الديمومة والمحافظة مراد المواصلة وليس فقط ايقاع الصلاة مرة او مرتين. نعم - 01:58:06

او لان اصحابها للفرائض والاخرى للنواب. فش داعي لهذا الكلام. لأنها على اطلاقها وعمومها. نعم. وقيل الدوام عليها والاستثمار منها. قيل الدوام البعض فرق بين الدوام والمحافظة هو بدأ بالدوام وانتهى بالمحافظة. فقال الدوام عليها هو الاستثمار - 01:58:24 والمحافظة ان تحافظ عليها في داخل اوقاتها. ما تصلي الصلاة بعد وقتها الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين يصلون خارج اوقاتها المقدرة. وقيل الدوام عليها اداؤها في اوقاتها يعني يعني بالعكس - 01:58:42

والمحافظة عليها حفظ اركانها وواجباتها وسننها وادابها. وانت باماكانك يعني ان توسع ضمن هذه المعاني العامة المهم المراد انك ديمومة والديمومة تدل على الاستمرار والمحافظة تدل على الاستمرار وتدل حقيقة على كما قال حفظ الاركان والواجبات واداء الصلاة بالطريقة التي ترضي الله - 01:58:57

ثم قال اولئك اصحاب هذه الصفات في جنات مكرمون. يعني ليس فقط سيخلصون من الجزع والهلع. بل هؤلاء لما نقصهم كانه قال مش احنا قلنا ان الانسان خلق هلوعا. صح؟ الا المصليين الى اخر الصفات. كان هذه الصفات هي التي ستتضمن لك - 01:59:21 انتهائك من حالة الجزع والهلع وبالتالي ستتحقق بعد ذلك ان تكرم في جنات النعيم. فالكرامة في جنات النعيم هي بعد ان تكمل نفسك في مقامات العبودية فما للذين كفروا قبلك مخطئين - 01:59:41

عاد النص عادت سورة المعارج لمعالجة الموضوع الاساسي الكفار الذين ما زالوا يعandون هذه الدعوة ويقفون في وجهها ويستهزءون بما يقوله النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. فما لي كتب مفصولا اتباعا لمصحف - 01:59:56

بعثمان رضي الله عنه. شف اطلعوا بعيينكم على هاي الآية قال فما للذين الا ان متصلة بما الاستفهامية صح؟ مع انه هذه اللام لو انت كنت بتكتب كتابة عربية عادية - 02:00:13

هذه اللام متصلة بماذا؟ لما بعدها. انا بقول لك اه ما لمحمد لا يأتي الي اليوم ما لمحمد لا ام الجار الاصل انها تتصل بما بعدها لكن الرسم القرآني في زمن عثمان بن عفان رسم خاص - 02:00:28

لا يقاس عليه باقي الرسم فهنا فعلي الرسم غريب عليك ليست هي الكتابة الممعودة. فما لي لام الجر متصلة بمال استفهامية والذين منفصلة عنها. مع ان الاصل العكس ان تكون لام الجر متصلة بالذين يعني كان الاصل فما - 02:00:50

للذين للذين الاصل ان اللام متصلة بما بعدها لكن الرسم القرآني وضعه مختلف تماما. هكذا كتبوه والله اعلم لماذا فعلوا ذلك. فقال كتبت مفصولة اتباعا لمصحف عثمان ابن عفان رضي الله عنه وان كان هذا مخالف للقواعد التي نسير عليها. نعم - 02:01:10

الذين كفروا قبلك يعني نحوك مال الذين كفروا نحوك مسرعين ما للذين كفروا مسرعين نحوك يا محمد صلى الله عليه وسلم. نعم.

معمول مخطئين مسرعين. نعم. حال من الذين كفروا. نعم - 02:01:31

عن اليمين وعن الشمال عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم وعن شماله عليه السلام. عزيز حال اي فرق والمعنى عزيز معنى فرق شتى مجموعة هون حول النبي عليه الصلاة والسلام ومجموعة هناك ومجموعة هناك - [02:01:49](#)

مجموعة هناك نعم جمع عزة واصلها عزة. نعم. لأن كل فرقة تعتزى إلى غير من تعتزى إليه الأخرى. فهم مفترقون يعني كل فرقة تتبع لقبيلة او لجهة او معينة فكل فرقة تعزو نفسها - [02:02:05](#)

قل أنا حزوت نفسي إلى فلان أيش أنا حزوت نفسي أنا سابت نفسي. بالضبط. بكل فرقة تعزو نفسها إلى جهة. احنا قبائل النخا. احنا قبائل اه فخذ كذا. احنا فخذ كذا. ما هي القبائل قريش اصلا كانت افخاذ - [02:02:23](#)

وفصائل فهم قبائل متفرقة. طيب يقول ان صفي يقرأ هنا كان المشركون. كان المشركون يحتفلون حول النبي صلى الله عليه وسلم. حلقا حلقا وفرقًا فرقًا يستمعون ويستهذئون بكلامه ويقولون ان دخل هؤلاء الجنة كما يقول محمد فلندخل الجنة - [02:02:37](#)

قبلهم. نعم. هذا كان حاله. بتيجي فرقة بتسمع من النبي عليه الصلاة والسلام. بتستهزى بالصحابة وبتروح. بتيجي فرقة ثانية. بتسمع بتستهزأ وتذهب وهكذا كان حال المسلمين في مكة ان الكفار يأتون كل قبيلة كل فخذ كل مجموعة كل اصحاب كل شلة. تأتي تسمع شيء تستهزى وتتهكم وتقول هل هؤلاء سيدخلون الجنة؟ والله ان دخلوها - [02:02:57](#)

ونحن احق ان ندخلها قبلهم. فالله عز وجل يريد ان يعالج هاي الحالة يعني. حتى يثبت قلوب المؤمنين. لأن الانسان مع الوقت بيضعف. مع كثرة الاستهزاء صح يعني مهما كنت داعي قوي - [02:03:21](#)

لما تشعر انه كل المجتمع اللي حواليك عم يستهزئ عم يستنقض عم يستخف تحتاج الى مثبتات. فالله يثبت النبي والصحابة الكرام. فقال يطبع فنزلت ايطمع كل امرى منهم ان يدخل بضم الياء وفتح الخاء سوى المفضل - [02:03:33](#)

جنة نعيم. قرأها يدخل. لكن اغلب جمهور القراء قرأوها يدخل. نعم. جنة نعيم للمؤمنين كما قلنا انهم كانوا يتوقعون ان هم يعني هذه حالة ترى متكررة في القرآن. في سورة الكهف وغيرها. كثير من الكفار - [02:03:51](#)

يعني هو يرى نفسه مستحق دائمًا للكرامة. فهو اذا رأى هذا الكافر الله انعم عليه يظن ان هو مستحق لهذا الانعام فيقول لو كان في جنة فانا ايضا مستحق لان ادخل الجنة - [02:04:08](#)

كما هو حال صاحب الجنتين اشقى لصاحبه ولئن ردت الى ربى لا جدن خيرا منها منقلبة. هذه حالة مرضية حالة مرضية تدل على حجم الاستكبار الداخلي والشعور بعدم الافتقار لله سبحانه وتعالى. لذلك الله يعاقب عليها - [02:04:22](#)

حالة شعورك انه انت مستحق للنعم دائمًا. فهو لاء الكفار الله انعم عليهم في الدنيا وظنوا ان هذا استحقاق لهم. قالوا حتى لو كان في جنة برضه احنا ايش اهل استحقاق. الله قال لهم لا ترى في موضوع غلط - [02:04:42](#)

الموضوع مش استحقاق موضوع احنا اعطيتكم في الدنيا وعصيانكم سيجعلكم من اهل النار في الآخرة. انت فاهمين الموضوع بصورة مغلوطة تماما. ايطمع كل امرى منهم ان يدخل جنة نعيم يعني انت بتفكروا الجنة - [02:04:57](#)

استحقاق لكم يعني لانه انت ابن ابو جهل وانت عشيرتك الامور ليست هكذا في ميزان الله سبحانه وتعالى. كلام الموضوع ليس كذلك. هذه جواب كلهم ندعوا لهم عن طماع في دخول الجنة. شف كيف الله عز وجل انزلهم واهانهم. لما استكروا في انفسهم وظنوا انهم اصحاب استحقاق - [02:05:12](#)

وقال كلاما خلقناهم ما يعلمون ايش يعني ماذا خلقت انت من المني فمثلك لا ينبغي ان يستكبر يعني على ايش شايف حalk انت ابن فلان او كذا؟ هاي الحالة اللي لماذا ترى نفسك؟ وانك مستحق - [02:05:32](#)

شف وهذا ادب القرآن ما قال انا خلقناه من من؟ قال المفسرون كنا عن المني لم يصرح بالمني يعني كعبارة الطف قال انا خلقتك مما بتعرف بدبيش احكي لك شو هو. انت بتتعرف شو هو. كأنه قال. انت عارفين من ايش خلقناكم بدون ما نحكي - [02:05:51](#)

انا خلقناهم مما يعلمون بدون ما ذكره اي من مني وهذا كانه يعني كأن الله يقول الانسان مثلك ايتها الانسان الذي خلقت من من؟ مثلك لا يصلح له ان يتكبر - [02:06:09](#)

انت خلقت عبد بهذا الله الاستكبار هو اكبر ما ينافض العبودية الشعور الداخلي بالاستكبار هي من اكبر المعاني التي تناقض معاني العبودية التي خلق من اجلها الانسان. فلذلك يحذر الله منها مارا وتكرارا. ايها الانسان - 02:06:24

فانت خلقت عبدا ودليل انك لا تصلح الا ان تكون عبدا انك خلقت من مني يعني لم تخلق من شيء نفيسا انت احنا واياكم لم تخلق من ذهب لم تخلق من مادة عظيمة جدا حتى نشعر بذلك ماذا؟ الاستكبار - 02:06:45

لذلك حتى ما ابليس سؤال ما الذي جعل ابليس يدخل النار استكبار خلقتني من نار وخلقتني من طين. يعني ابليس شعر انه ايش؟ ان المادة التي خلق منها ادم مادة الطين - 02:07:03

اقل درجة من المادة اللي خلقت منها انا هو يعني اصلا اعوذ بالله هو اللي هو ماذا؟ ابليس وبالتالي شعر انه يعني انا كيف اخضع لهذا؟ فالله اراد ان يؤدي بابليس انه بغض النظر عن المادة اللي خلق منها ادم - 02:07:19

انت مأمور ان تخضع للله. ما دام الله امرك ان تسجد لادم فعليك ان تسجد لادم. ولو كانت مادة ادم اقل من مادتك لكنني الله يتكلم استطيع ان اجعل ادم بعقله وفهمه ومعرفته اعلى منك في جوانب اخرى. فكلكم - 02:07:35

خاضعون لله. سواء الذين خلقوا من نار وهم الجن او الذين خلقوا من نور وهم الملائكة او الذين خلقوا من طين لكن برجع للانسان الان هذا الذي يهمنا انت ايها الانسان - 02:07:52

خلقت من ماذا في حتى في سورة ياسين اول امير الانسان انا خلقناه من ايش من نطفة من منية فاذا هو خصم مبين وفي سورة القيمة ايش قال؟ من مني - 02:08:06

يعنى لماذا يركز القرآن على قضية المهني في خلق الانسان؟ سألت نفسك لماذا دائما القرآن يركز على قضية المهني وتذكير الانسان بانه كان مني انا خلقناه من نطفة امشاج النطفة هي نفسها لماذا يركز القرآن؟ ليخبرك انك خلقت لا تصلح الا ان تكون عبدا لله - 02:08:19

المادة التي انت خلقت منها ليست مادة تجعلك تفتخر وتظن انك تستطيع ان تستقل بنفسك فهي شعورك بالافتقار التام والذلة التامة للله هذا شعور يجب ان تعيش به في الحياة - 02:08:43

فمش شعور انك يا مراد انك تستنقص نفسك لا. شعورك انه لماذا انا عندي عتو على هذا الله؟ وتكبر اني اخذ التكاليف الالهية وانا حضرتي ما بدبي قال لي وما بدبي اصوم وما بدبي وهذه الفتاة لا تزيد تلبس الحجاب ولا وانت في العبارة الله خلقت من مجرد ما ليس مادة نفيسة - 02:08:58

تستحق انك تتبرك وتشوف حالك على احكام الشريعة وتشوف نفسك اعلى من النص والوحي. فهذه قضية مهمة جدا في خطاب القرآن. سواء مع عموم الناس او مع الكفار بالتحديد يذكره باصله - 02:09:18

انت خلقت من مني فقال كلا انا خلقناهم مما يعلمون. انت عارف شو اصلك. طيب اي من النطفة المذرة ولذلك ابهم اشعارا بانه منصب اي مقام يستحق من ذكره. فقال مما يعلمون على سبيل الابهام. ما انك تعلم. قال فمن - 02:09:32

اين يتشرفون؟ وعلى ماذا يدعون التقدم؟ يعني ايش شايف حالك باختصار يعني؟ انت النضر بن الحارث وغيرك. ثم قال ويقولون لندخلن الجنة قبلهم او معنا انا خلقناهم من نطفة كما خلقتنا بني ادم كلام. انت لستم جنس اعلى من جنسكم. ومن حكمنا الا يدخل احد الجنة - 02:09:51

اذا بالايام ان الجنة لا تدخل الا بالايام. فلم يطبع ان يدخلها انسان مع انه لا ايمان له؟ طيب اقرأ سريعا ختام الآيات. فلا اقسم بالمشارق والمغارب وطالع الشمس ومقاربها ان في القرآن جاء المشرق والمغرب - 02:10:11

وجاء رب المشرقيين ورب المغاربيين وجاء المشارق والمغارب من بالآفراط مر بالتنمية مرة بالجمع لماذا يقولون اخواني اه الشمس لها كل يوم مشرق خلال السنة كل يوم الشمس تشرق من نقطة تختلف عن اليوم السابق - 02:10:28

تمام؟ فلذلك هي مشارق على مدى السنة واما قلنا اه المشرق الواحد فقالوا باعتبار ماذا؟ باعتبار الجهة عموما واما قالوا المشرقيين قالوا مشرق في الشتاء وشرق في الصيف يعني كانه - 02:10:52

اما قلنا المشرق فهي كجهة عامة. اذا قلنا مشرقين تعني اكثراً مشرقاً في الشتاء ومشرقاً في الصيف. اذا قلنا مشارق الزاوية يعني تدخلاً اعمماً واعملاً اعملاً حتى

وما نحن بمسبوقين عاجزين عن فعل ذلك. نعم فذرهم فدع المكذبين يخوضوا في باطلهم ويلعبوا في دنياهم حتى يلاقوا يومهم

الذي يوعذون فيه العذاب. يعني يوعذون فيه العذاب. هذا فيه العذاب؟ هذا محدود لمنه معدود في الآسياد. نعم. يوم ٥٢.١١:٤٥

القبور، الاجدات هي القبور. نعم. سرعاً جمع سريع حال اي الى الداعي. صراعاً مسرعين. طب مسرعين الى من - 02:12:05

نصب بضم الصاد وهناك قراءة نصب عند المفضل بتسكن الصاد. وهذا جائز في الجمع - 02:12:27

نعم. نصب غيره. ونقرأ ثلاثة نصب. نعم. والنصب بفتح النون والنصب عموماً يعني قال وهو كل ما نصب ما نصب وعبد من دون الله.
يعنـى ، نصب بضمـتـيـن: ونصـب كـلاـهـمـا حـمـعـ - 02:12:46

يعني نصب بضمتين ونصب كلاهما جمع - 02:12:46

النصب هو المفرد تمام النصب والنصب كلّاهما جماعة بس ذاك بضمتين والاول بضمة. والنصب بفتح النون هو المفرد وكله يدل على مازاء كـ ما نصب معه من دون الله وله فرض من سبعون اعنة الله رب صدرا تالي الحالات كـ في سـ كـ من حـ هـ اءـ الـ كـ فـ اـ لـ اـ زـ

يتهكمون في الدنيا لما يدعوهم الداعي - 02:13:03

اذ يخرجوا من الاجداد من القبور سيسرعون الى هذا الداعي كما كانوا يسرعون الى معبوداتهم في الدنيا وهو نوع من الاستخفاف

بهم برى هدا شعور ايه استحقاق فيه بهم. يعني لما ربنا يدعونا راح نقوم زي الاسد بردص - ٥٧:١٣:٤٧

سترفض رضا الى الداعي. زي ما كنت ترکض في الدنيا الى معبوداتك الى معبوداتك في الحياة الدنيا. طيب لكن الان جاء يوم الحساب يعني ذاك الرکض ستحاسب عليه اليوم بركض اخر - 02:13:45

سيخرجون اذلاء لا يرثونها لدتهم ترهفهم ذلة يعني ستتعاهم حالة من المهانة وحالة من الذل - ٠٧:١٤:٥٠

ثم ختم كما قلنا بما يتناسب مع بداية السورة. وذلك اليوم الذي كانوا يوعدون. انت كنت سال سائل بعذاب واقع ذلك اليوم الذي كانوا توعدوا يعني هذا اللي انت استهزأت به ابتداء تفضل هيك انت الان امامه هذه والكافر قريش يفهمون هذه التعبيرات القرآنية جيدا -

02:14:21

اللهم إني أنت ك ANSI: ١٤:٠٢ - سد القد آنية تقاً للآيات لانهم يعرفون التعبير القرآنية هـ اللاغية ماذا باد رهاء انت ك ANSI: رحب إنك تفع ذاتيتك فـ اللغة العربية يعني ما ينفعه تقـ

لازم تعرف انه های الایة عم تعطی شعور وعید. های الایة عم تعطی شعور تهم استخفاف بهم. های الایة عم تعطی شعور بالتلطف

شعورك بالجملة مهم جدا حتى تشعر بالقرآن - 02:15:03

كثير من الناس وهو يقرأ القرآن خلص حافظوا لكن هل هو يشعر بالمشاعر؟ هذه الآية عندما تأتي آية خوف بتخاف لما تأتي آية سخية بالكفا، أنت تشعر بالسخية بهم لما تأت آية فيها إشارة تشعر بالشفقة لازم حت تشعر بالقآن: إنك تشع 02:15:15

الله وصحابه وسلم طبعاً الأسبوع القادم على الرابعة والربع نبدأ ان شاء الله - 02:15:34

سنداً غراس، العلم. لا هو طريقك دروس، الاسوء الحائى بالتحديد لن يكون هناك دروس.

لكن الأسبوع الذي يليه ان شاء الله ان شاء الله تكون هم - 02:15:46

بایب دعوااتکم - 02:16:02

— 5 —